

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

أول طلب إحاطة توصلت به الرئاسة، تفضل السي
المستشار

السيد المستشار:

السيد الرئيس احنا غادي نبدأو الجلسة ديالنا في غياب
الحكومة، راه هذا غير قانوني.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار، الملاحظة ديالكم سجلت ولكن في انتظار
احنا علنا على ابتداء الجلسة، طلب الإحاطات هو موجه
للمجلس ولهذا نستمع طبقا للنظام الداخلي إحاطة المجلس علما،
فالإحاطات هي موجهة للمجلس، تفضل السي المستشار.

السيد المستشار:

السيد الرئيس، الإحاطة للمجلس وللحكومة في نفس الوقت،
الحكومة ما كيناش..

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار فيما يتعلق بالأسئلة الشفهية، لم تشرع في
أي منها إلا بحضور الحكومة، طلب الإحاطة طبقا للمادة 128،
لكل مستشار أي يحيط المجلس علما، إذن لكم الكلمة السيد
رئيس فريق العهد، لكم الكلمة في طلب الإحاطة.

المستشار السيد محمد طلحا:

السيد الرئيس

السيد الوزير

أختي، إخواني المستشارين

يشرفني أن أحيط مجلسنا الموقر علما بقضية طارئة تتعلق
بنوع من الارتباك في تطبيق قانون حرية الأسعار والمنافسة
من طرف الحكومة هذا القانون الذي شكل حدثا مهما من شأنه
أن يساهم في تنشيط الفاعلية الاقتصادية، وتحسين رفاهية
المستهلكين، وضمان الشفافية والنزاهة في العلاقات التجارية،
إلا أننا نستغرب لكون مجلس المنافسة الذي نص عليه القانون
السالف الذكر في بابه الخامس والذي هو بمثابة حكم أرادته
المشرع أن يكون ضامنا للمنافسة الشريفة وخولت له مجموعة
من الاختصاصات المهمة لازال لم يفعل لحد الآن وهو الأمر
الذي يجعلنا نطرح علامة استفهام كبرى حول جدول تطبيق هذا
القانون دون تفعيل هذا المجلس.

فرغم أن الحكومة توفرت على الوقت الكافي مادام هذا
القانون قد صدر منذ عدة سنوات بحيث بلغ مرحلة الأشواط
النهائية في تطبيقه والتي تهم 24 من المواد والخدمات التي
يجب أن تحسم فيها لجنة الأسعار باستشارة إدارية، مع مجلس
المنافسة طبقا للمادتين 15 و16 من قانون حرية الأسعار
والمنافسة وذلك قبل 6 يوليوز المقبل يعني بعد

محضر الجلسة رقم 492

التاريخ: الثلاثاء 23 جمادى الأولى 1427 موافق 20
يونيو 2006

الرئاسة: المستشار السيد أحمد القادري، الخليفة الأول
لرئيس مجلس المستشارين

التوقيت: 3 ساعات و5 دقائق، ابتداء من الساعة الثانية
و45 دقيقة بعد الزوال.

جدول الأعمال: الأسئلة الشفهية

السيد رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على آله وصحبه
أجمعين

نعلن عن افتتاح هذه الجلسة المخصصة للأسئلة الشفهية طبقا
لمقتضيات الفصل 56 من الدستور.

قبل ذلك أعطي الكلمة للسيد أمين المجلس لإطلاعنا على ما
جد من مراسلات تفضلوا الكلمة السيد الأمين.

المستشار السيد محمد سعدون، أمين المجلس:

بسم الله الرحمان الرحيم

السيد الرئيس

السادة أعضاء المجلس

المراسلات الواردة على الرئاسة

الرسالة من السيد الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان، حول
جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 20 يونيو 2006 كيخير بأن
السيد وزير المالية والخصوصية سينوب عن السيد الوزير إعداد
التراب الوطني والماء والبيئة في الإجابة عن السؤال الشفهي
الموجه إليه حول مخاطر رمي النفايات وانعكاساتها على صحة
المواطنين.

الأسئلة الشفهية والكتابية التي توصل بها مجلس المستشارين
ابتداء من 13 يونيو 2006، إلى غاية يوم الثلاثاء 20 منه، عدد
الأسئلة الشفهية 22 سؤالا، عدد الأسئلة الكتابية 8 أسئلة،
وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس السيد الأمين قبل أن أشرع في دراسة
جدول الأعمال المتعلقة بالأسئلة الشفهية، توصلت الرئاسة
بطلبات للإحاطة طبقا للمادة 128 من النظام الداخلي، ألتمس
بكل احترام السادة المستشارين المحترمين المتدخلين في إطار
طلب الإحاطة أن يلتزموا بالحصص الزمنية المخصصة لطلب
الإحاطة التي هي 3 دقائق.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

لاستحضار أو حتى نستحضر جميعا ذكرى 20 يونيو، أقول ذكرى 20 يونيو التي خلدناها كمنطقة نقابية، والتي عرفت للأسف أحداث دموية استشهد فيها الكثير من أبناء مدينتنا الدار البيضاء المناضلة لا شيء إلا لان الطبقة العاملة بقيادة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل إلى جانب المواطنين واجهت الزيف الاجتماعي والإجهاد على القدرة الشرائية وهي في الحقيقة مواجهة ضد التوجهات السياسية، اللاشعبية واللاديمقراطية المتبعة آنذاك، وبهذه المناسبة ننحني إجلالا وإكبارا أمام شهداء هذه المحطة المؤلمة من تاريخ مغربنا المعاصر، علما أنه كان للأسف ما قبلها وما بعدها من أحداث مؤلمة أيضا وأن الكثيرين من مدبري هذه الجرائم هو منسيون ولا يذكرون إلا بأسوء الأسماء والنعوت منهم الهاربون من زمانهم ومصيرهم، هذه المحطة ستظل حاضرة في الذاكرة الكونفدرالية، مثل ما شكلت نقطة نظام، من ناحية أخرى للأسف لم يتم استثمارها، إن إحيائها يأتي في زمن سياسي وتاريخي يحتاج منا إلى ضرورة إعادة تشكيل وعينا الوطني مما يجعلنا نستوعب أهم التحولات الكونية في عمقها الاجتماعي والإنساني، وفي مختلف مجالات وأفق صياغة مقاربات وطنية جديدة تعمل على تجاوز المعيقات الذاتية والموضوعية لبناء مغرب متقدم في إطار نهضة وطنية شاملة، إن الانشغالات الوطنية والتاريخية التي فرضت 20 يونيو 81 بالأمس هي التي أنمت إحياء الذكرى المساوية اليوم والتي تم التعبير عنها بشكل مكثف للشعار الذي اخترناه ككونفدرالية ديمقراطية للشغل ومواصلة النضال لبناء المغرب الديمقراطي القوي واليوم من أجل المصالحة مع التاريخ، ورغم الاعتراف المتأخر بأحداث 20 يونيو والذي كان في سياق سياسي معين نرى من الضروري فتح تحقيق شجاع ونزيه للنتائج الإجرامية الحقيقية حتى يصبح نضال عدالتنا جدير بالاحترام.

تسليم رفات الشهداء لذويهم وعائلاتهم باستعمال كل التقنيات العلمية والتكنولوجية والخبرات الطبية للتأكد من هوية الشهداء.

مسائلة ومحاسبة الجلادين المجرمين المسؤولين على هذه الجرائم التي يمكن اعتبارها ضمن الجرائم ضد الإنسانية.

تفعيل شامل لجميع التوصيات. هيئة الإنصاف والمصالحة لما فيها تقديم الاعتذار للأحداث التي عرفت بها بلادنا ومباشرة الإصلاحات السياسية والدستورية كتعبير وإرادة سياسية حقيقية للطبي النهائي للملفات الانتهاكات ولتقادي تكرار مثل هذه الأحداث.

إعادة النظر في التعامل الأمني بإيقاف أساليب القمع والتجاوزات والاعتقالات والوفيات في مخابر الشرطة وقمع التظاهرات السلمية وبالمناسبة فإن شغيلة الجماعات المحلية تجد نفسها مضطرة إلى خوض إضرابات وطنية أيام 28-29-30 يونيو مع مسيرة احتجاجية ونتمنى أن يتم تسوية ملف المطلب بدلا من اللجوء إلى أساليب أخرى.

نقطة أخرى، هي محاسبة كل المسؤولين على هذا العمل الشنيع الذي أدى إلى وفاة العديد من المواطنين باستعمال القوة العمومية وإطلاق النار بالدخيرة الحية بل وكان من خلال القمع الوحشي الديموي وطريقة

أقل من أسبوعين من اليوم إلا أن هذه اللجنة لا زالت لم تحسم الأمر نظرا لعدم تفعيل مجلس المنافسة ولذلك فإننا نطالب بأن تتحمل الحكومة مسؤوليتها كاملة وتعمل على تسريع بتفعيل هذا المجلس من أجل تقادي الغموض في الأسعار والارتباك الذي يمكن أن يحدث بالنسبة للمنتجين والمستهلكين بحيث أن الأمر يتعلق بالمواد والخدمات الأساسية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين وبالتالي فإن هذا الأمر يضع مصداقية المشرع والحكومة معا في الميزان. وأخيرا وبصفة عامة نناشد الحكومة بخلق الظروف الملائمة والمصاحبة لتطبيق القوانين في أحسن الظروف، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة في طلب الإحاطة الثانية هو لفريق الحركة الوطنية الشعبية، السيد رئيس الحركة الوطنية الشعبية لكم الكلمة.

المستشار السيد محمد كمنصوري:

شكرا السيد الرئيس

أختي، إخواني المستشارين

اسمحوا لي أن أرجع مرة ثانية حول الكوارث الطبيعية التي تضرب إقليم خنيفرة من فينة إلى أخرى، وهذه المرة حضرت السيدات والسادة، دائرة ميدلت عرفت البارحة وقبل البارحة تساقطات مطرية وبرق ورعد أدى إلى خسائر فادحة، تقدر بعدة ملايين في الوقت الذي كان فيه المحصول الزراعي يبشر بالخير وكان الناس الفلاحة المنطقة فرحانين بعد الكوارث التي هي كانت طرات بها، كنا عدة مرات نبهنا الحكومة، نبهنا المسؤولين، بهذه الوضعية التي يمكن لنا تجنبها ونقاوموها، ولكن مع الأسف كل سنة التي كمنسجلوه وهو الأسف والأسى، ومعمر تلقى لنا شي حل الذي غادي يعطينا من هاذ الكوارث كبناء السدود، كتجهيزات لنقاوم هذا المرض، أنا أتأسف مرة أخرى وتنطلبوا من جميع المسؤولين والسادة البرلمانين كلهم والسيدات بطبيعة الحال باش تاخذوا واحد التدابير لأن هذه المنطقة، منطقة عزيزة على صاحب الجلالة وما تنفهموش هاد التهميش التي حاصل بها، وشكرا للجميع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، الآن الكلمة في إطار طلب الإحاطة بالسيد رئيس الفريق الكونفدرالي، لكم الكلمة السيد الفريق.

المستشار السيد خالد لهوير العلمي:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السادة الوزراء

السيدات والسادة المستشارين

أتناول الكلمة باسم الفريق الكونفدرالي في إطار نقطة الإحاطة علما

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

إخواننا المهاجرون وكذلك المستثمرين والمنعشين العقاريين، ومما لا شك فيه أن هذه النظرة المستقبلية الشمولية التي تنوي الوزارة المعنية تأسيسها لأجل مقاربة جديدة وجدية في التعاطي مع قضايا الهجرة ستكون لها نتائج إيجابية.

لأجل كل هذا ارتأينا في الفريق الاستقلالي استعمال المادة 128 لنحيط الحكومة علما بتخوفات أفراد جاليتنا وهم في طريق العودة إلى أرض الوطن لقضاء عطلتهم الصيفية في أحضان وطنهم مع ذويهم يحدوهم الأمل في التعامل مع قضاياهم بجدية وحزم.

لذا فإننا نطالب الحكومة باتخاذ استراتيجية جديدة وتدابير وقائية استعجالية لاستدراك المشاكل التي أثبتت التجربة بتكرار وقوعها عند كل موسم للعودة خاصة ما تتصل بالمساطر العادية المتعلقة بالعديد من الإدارات منها: الوكالة الحضرية وكذا العقارية والمصالح المرتبطة بالجماعات المحلية وكذا الأمنية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، في إطار إحاطة المجلس علما هناك طلب إحاطة مقدم من طرف فريق الاتحاد الديمقراطي، السيد رئيس الفريق لكم الكلمة.

المستشار السيد بلحاج الدرومي:

السيد الرئيس

السيدات المستشارات السادة المستشارين

المغرب عرف 10 ولا 5 سنين واحد السياسة شجاعة في الاستثمار إلا أنه ولا تبيان لنا الآن أنه كايين عراقيل مهمة تواجه الاستثمار في أنحاء المغرب كلها ولكن العوامل العامة هذه الحقيقة الثمن ديال الأراضي اللي طلعت بواحد الكيفية مثينة ثم التدخل السريع اللي مطلوب من الإدارة ومن كذلك المسؤولين في هاذ الإطار شوية مازال مؤخر ماخذاش الطريق اللي توصلنا للنجاح المطلوب لهذا مثلا تنشوفو في الدار البيضاء الآن أصبح من المستحيل الاستثمار لأنه أئمنة الأراضي طلعت بواحد الطلعة مدهشة، المسؤولين على التسيير ديال هاذ القطاع ولا سيما ديال القوانين ديال البناء والتعمير، والمراقبة كذلك عندها صعوبات لأنه من 99 باقي التخطيط المديرى ديال الدار البيضاء ما تعرفش من اللي تنشوفو واحد الناحية بحال أنفا مثلا ما تبدلتش شحال هذي من سنين الوجه ديالها هو الوجه ديالها وهي خاصها تبدل الناس راهي تبدلت اسبانيا بدلت كلشي بدلت إلا هاد أنفا مثلا وهاذيك الناحية كلها باقية على ما كانت عليه، ولهذا تتطلبلوا من المسؤولين باش يدخلوا بواحد الكيفية، تتطلبلوا مثلا من وزارة المالية الأراضي اللي تحت منها محسوبة كذلك باش دخلها فهاذ الميدان ديال الاستثمار كايين أراضي ديال الجيش اللي هي كبيرة وموجودة في الدار البيضاء، كايين أراضي أخرى ديال الدولة اللي خاصها تدخل أما في مراكز الحقيقة أصبح الاستثمار من المستحيل لأنه وصل لواحد الأئمنة

الدفن البربرية دون أي اعتبار لقيمنا الإسلامية وحرمة الموت.

أن تقرير هيئة الإنصاف والمصالحة يمكن أن يحفز إلى المزيد من البحث والاعترافات وصولا إلى إجابات على أسئلة دامية لازالت معلقة على حقيقة الشهداء وعلى أماكن المقابر الجماعية.

السيد الرئيس

حتى لا ننسى أن التاريخ سيظل شاهدا وحكما ولن يرحم مما يفرض على الجميع اتخاذ العبر، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الآن الكلمة لفريق الاستقلال والوحدة والتعددية في إطار طلب الإحاطة، السيد المستشار لكم الكلمة السي مجيد أمين.

السيد المستشار السيد بنجيد الأمين:

السيد الرئيس

السادة الوزراء

إخواني، أخواتي المستشارين.

عملا بأحكام المادة 28 لمن النظام الداخلي للمجلس القاضية بإحاطة المجلس علما ومن خلاله الرأي العام.

يسرني أن أتدخل باسم الفريق الاستقلالي لأشير إلى أن عبور جاليتنا بالخارج انطلق رسميا مع منتصف هذا الشهر، وبدأ العد العكسي بتدفق إعداد مهمة منهم للعودة إلى أرض الوطن، كما بدأت معه إلى جانب عناء السفر المل، هموم العبور ومشاكله إضافة إلى التفكير في تدليل الصعوبات لدى مختلف الإدارات العمومية والخاصة، بحيث يتعرض العديد منهم أحيانا للتصويت والمماطلة المملة وحتى الابتزاز من منعدمي الضمير المهني والحسي والوطني، مما يعرض مصالحهم للضياع في أحسن الظروف طول مدة الانجاز لهذا أطلب من السادة أعضاء الحكومة المحترمين كل حسب تدخله لجعل قضايا جاليتنا في مقدمة الاهتمامات بإعطاء التعليمات لتبسيط المساطر الإدارية والتعجيل بما هو مطلوب منها مراعاة لظروف إخواننا وقصر مدة إقامتهم مع تسهيل الإجراءات في الموانئ والمطارات وغير ذلك.

كما أن فريقنا يسجل بكل إيجابية ما جاء في تصريحات السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الخارجية والتعاون لكون الوزارة المعنية منصبية على إعداد وثيقة مرجعية في مجال الهجرة تهم تحضير منوغرافية تتضمن بيانات مدققة حول أفراد جاليتنا بالمهجر مع استطلاع آرائهم حول رؤيتهم لبلدهم وتطلعاتهم وذلك تحضيرا لصياغة سياسية شمولية حقيقية في مجال الهجرة برسم العقود الثلاث المقبلة.

لقد سبق للسيدة الوزيرة أن أعلنت عن تنظيم قوافل الاستثمار بمساهمة المراكز الجهوية للاستثمار، لتسهيل شروط استثمار جاليتنا بوطنها وهذا ما نتمناه من هذه المراكز التي كثيرا ما يشتكي منها

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ضروريا لخلق القيمة المضافة وتوفير الشغل كما أعلن كذلك الوزير الأول أمام مجلس النواب عن تقديمه لتصريح حكومي بتاريخ 23/05 أن الحكومة باشرت منذ تحملها المسؤولية تدبير الشأن العام الوطني، وأوراش كبيرة لبناء اقتصاد عصري وتنافسي مع العلم في الساحة تطلقوا العكس أن الاستثمار متراجع والمستثمر المغربي محروم حتى من الرخص ديالو لأنه الأراضي يتوفر عليها وتيشريها من مالوا الخاص ويتحرم في التسهيل ديال الرخص مع العكس تطلقوا المستثمر الأجنبي تنعطيوه الأرض مجانا، تنجيبو له الواد الحار، تنجيبو له الضوء، تنجيبو له كل شي ولكن المستثمر المغربي محروم من هاذ الشئ ديالو

السيد رئيس الجلسة:

إحاطة المجلس السيد الوزير، الحكومة خاصها تسكت

المستشار السيد سفيان قرطاي:

في الوقت تطلقوا المقولة المغربية هي التي تدعم الميزانية وهي التي تنجيب فرص الشغل والأجنبي راه تنجيب التقنيين من الخارج تنجيب المواد من الخارج والفلوس تترجع للخارج، وهاذ المقولة المغربية أش غادي تعمل حتى هي تهاجر، واش تحرق، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، أذكر كذلك في إطار مقتضيات الفصل 28 في طلب الإحاطة للمجلس علما هناك إحاطة مقدمة من طرف السيد رئيس فريق الإتحاد الدستوري لكم الكلمة السي البنا.

المستشار السيد احمد البنا:

شكرا السيد الرئيس

أولا تنشكروا السيد الرئيس على الموقف ديالو اللي هو شجاع وكيساند المؤسسة وقانوني كذلك ولكن يقف أمام المؤسسة.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

لقد أقدم السيد المدير العام للمكتب الوطني للمطارات على إيقاف الإتفاقية التي تربط منذ 1980 المكتب الوطني بجمعية حاملي الأمتعة والمعدات بمطار محمد الخامس، واضعا بذلك مصائر 36 شخص ومن ورائهم مصير 36 عائلة بين كفي عفريت ومهددا مستقبلهم بالتشريد والشتات.

قرارات كهذه السيد الرئيس، السادة المستشارين تأخذ بكثير من الارتجالية ودون الأخذ بعين الاعتبار العواقب والتبعات الاجتماعية الخطيرة التي تترتب عنه، علما أن أعضاء الجمعية المذكورة مع حرصهم التام عن صون مكتسباتهم بالجوء إلى كل السبل المشروعة والقانونية والديموقراطية فإنهم كانوا وسيبقون منفتحين في الحوار، ولأجل ذلك كان الأولى بإدارة المطارات عوض فرض سياسة الأمر الواقع التي

ماعندهاش... وهذا غادي يرجع في المستقبل خطر على المدينة المشهورة ديال مراكش، لأنه هاد الازدحام ديال السكن اللي غادي يكون في مراكش وهاد قلة الذوق في البناء وكذلك في التعمير وفي الطابع المعماري، الناس اللي استثمروا بواحد القوة غادي في الأخير الأثمنة تطيح وغادي مراكش تكون فيه بعض العقوبات اللي هي ما عندها حساب في هاد الميدان هذا.

لهذا لازم المسؤولين في هاد الإطار وعلى رأسهم السيد الوزير الأول يتنبه كثيرا لهذه الوضعية، يعني اليوم تشوفوا السادة الولاة خاصهم يتدخلوا لبعض الملفات اللي يمكن اتعطى ليهم تسهيلات أو ترخيصات وحا تكون معارضة من المسؤولين على القطاع المعماري لأنهم هما تيشوفوا من واحد المنظور صغير ولكن السيد الوالي والسيد الرئيس ديال المجلس البلدي تيعرفوا الحقيقة فين غادية لهذا هاذ الملف هذا تنطلبوا من السيد الوزير الأول ولا سيما في الدار البيضاء اللي في الحقيقة الكثير من المستثمرين تطلبوا واحد المراجعة فيه، ونشكركم على انتباهكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا على الإحاطة لتبسيط المساطر وتسهيل الإجراءات ننتقل إلى الإحاطة الموالية وهي مقدمة من طرف فريق الحركة الشعبية، السيد رئيس الحركة الشعبية.

المستشار السيد سفيان قرطاي:

السيد الرئيس

السادة الوزراء

السادة المستشارين المحترمين

السيدة المستشارة المحترمة

اللائحة تتعلق بالتراجع للمحوظ والمقلق في وثيرة الاستثمار الوطني وبغيت نذكر الرئاسة أننا حطينا سؤال هذه مدة على 3 أسابيع فيما يخص هاد الموضوع وكنا نتنمناو يجينا الوزير يجاوبنا على السؤال ديالنا ولكن الحكومة ما تنعرفوش علاش رافضة تجاوبنا على هاد السؤال والموضوع راه مهم راه الاستثمار ديال البلاد راه الاقتصاد ديال البلاد، راه البطالة ديال البلاد خاصها تأخذ موقفين تنعرفوا اليوم أن المستثمر المغربي يتراجع بشكل كبير وأصبح يهاجر إلى بلدان أخرى للظروف غير الملائمة للإستثمار حيث تطلقوا التحفيز تشجعوا المستثمر الأجنبي على غرار المستثمر المغربي، حنا ماشي ضد الاستثمار الأجنبي حنا بغينا تشجيعات اللي نعطيوه للمستثمر الأجنبي نعطيوه المستثمر المغربي هاد الشئ اللي تنطلبوا به، علما أن السيد الوزير الأول خلال تقديمه للبرنامج الحكومي بتاريخ 2002/11/21 على أن تأهيل المقولة المغربية أمر حتمي ومن الأولويات الاقتصادية للحكومة المغربية، وأضاف أن البرنامج يرتكز بالخصوص على توفير الظروف اللازمة لتحرير الاقتصاد واستقطاب رؤوس الأموال وتحفيز الاستثمار باعتبارها معبرا

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

وما هي وعود الأوس التي لطالما عرفتها أحزاب المعارضة الأوس، أم إن آمال هذا الشعب أصبحت مجرد مطية للانتخابات وختاما السيد الرئيس، الحمد لله أن حيانا الله بعاهل البلاد حفظه الله تولى أمور العباد وأصلح ولازال يصلح أمور البلاد وهو الأمل الوحيد نرجوا من الله صادقين أن يبلغ مسعاه وأن يحقق أهدافه، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، أرجو من السادة المستشارين المحترمين المتدخلين باقي متدخل واحد أن ترتبط بموضوع الإحاطة المنصوص عليه في المادة 128.

الكلمة للسيد رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد أحمد الشرفاوي:

شكرا السيد الرئيس،

أعود اليوم باسم فريقتي لأتحدث عن موضوع اللي هو في اهتمام الغرفتين ديال البرلمان وتحدث عنه الجميع ولم يجد أذانا صاغية عند الحكومة ألا هو القطاع الفلاحي، فمن ارتفاع الكازوال وارتفاع ثمن الأسمدة وعدم الرجوع عن الدورية اللي كتهم التسويق فالآن هاذي يومين وقع ارتفاع كبير صارخ في مادة "القنب" لجمع التبن من 400 درهم إلى 200 درهم فنتساءل هل من مراقب في الحكومة في هاذ القطاع هذا؟ أم هو هاذ الشيء مقصود؟

لأنه كنفوه متابع من الزريعة للكازوال للأسمدة للتسويق حتى مادة التبن فنتساءل ونضع السؤال وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، آخر تدخل في إطار طلب الإحاطة السيد رئيس فريق الديموقراطي، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد سعيد التلاوي:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمان الرحيم،

السيد الرئيس بكل صراحة أتمنى خالصين أننا نتقدمو بهاذ الإحاطة وكنتمناوا أننا حنا ما بغيناش نسيسوها لماذا؟

هاذي شهرين تقريبا لما بدأ الموسم الفلاحي في تسويق الحبوب واحد العدد ديال الإخوان تدخلوا وكانت كلمة وحدة سواء المعارضة أو الأغلبية في اتجاه برنامج الحكومة في إطار التسويق.

العملية مرت عليها شهرين كنتمناوا الأسبوع الجاي وهذا نداء لجميع الإخوان يكون سؤال محور وحتى لا ما بغيناش نسيسوها يجي عندنا السيد المسؤول ديال الحكومة من عند الوزير الأول ونجلسوا ونحاولوا نقدوا ما يمكن إنقاذه الآن الناس اللي كيتسوقوا الحبوب راه الحالة خطيرة جدا والوضعية راه مزرية لواحد الدرجة اللي كتصاعد

انتهجتها أن تسعى إلى فتح المجال أمام الحوار المسؤول الذي قد يقضي إلى حل يناسب الجميع.

السيد الرئيس، بناء على أية مشروعية، واعتبارات إنسانية واجتماعية يتم التخلي عن حامل الأمتعة والمعدات علما أن الاتفاقية التي تربطهم بالمكتب للمطارات تعود إلى أكثر من ربع قرن وهاذ تطوير هاذ النوع من الخدمات التي يدعي السيد المدير العام للمكتب الوطني للمطارات أنها الدافع في إلغاء الاتفاقية المذكورة، لا يمكن أن تتم إلا بتشريد عائلات وإنكار حقوق المواطنين شرفاء ومناضلين كانوا هم الذين أسسوا أصلا لتلك الخدمات التي يتحدث عنها السيد المدير العام.

هذه التساؤلات لا نطرحها طبعاً في إجابة من الحكومة بصفتها مسؤولة سياسياً بقدر ما نود من خلالها استطلاع الرأي العام على الظلم الاجتماعي الذي استشرى في الآونة الأخيرة والذي تعددت أنواعه وأنماطه في الوقت الذي تبقى فيه الضحية الوحيدة القاعدة الشعبية والمحرومة في هذا الوطن.

فها هي الحكومة أمام عجز سياستها الاقتصادية توجه مثلاً الضرائب لا في اتجاه تضريب الغني ولكن في اتجاه إفقار الفقير، وها هي نراها أمام عجز صناديق التقاعد لا تتحمل المسؤولية ولا تبحث عن الحلول الإرادية بل تحول الأزمة لذلك الموظف ولذلك المستخدم المقهور أصلاً فتارة ترفع الاقتطاعات وتارة تتحدث عن رفع سن التقاعد إلى سن 65 سنة، (الصوت الوحيد الذي يجب دائماً مقاطعته هو صوت المعارضة) مع كامل الوقت شفننا الآن انتقادات شديدة من طرف الأغلبية، الحكومة ديالها ولم تقاطعوها لأنه إذا سمحتوا السيد الرئيس هاذ الإحاطة من أجل إحاطة المجلس والحكومة، الآن كتسمعوا أن الأغلبية كتنتاقد الحكومة كان بإمكانهم اطلبوا من الحكومة تقدم استقالتها.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت، السيد المستشار الدستور تينظم العلاقة ما بين البرلمان والحكومة، الآن حنا في إطار طلب إحاطة تخص المجلس ولكن ما يمكنش لنا نوجهوا الكلام للحكومة ونمنعوها باش ما تجاوبش، تفضل ولكن الوقت 3 دقائق.

السيد المستشار أحمد البنا: (تتمة)

السيد الرئيس، أننا كتقاطعونني وأنا ما يمكنش نتسامح في الوقت ديالي يمكن في العدد ما فتش 3 دقائق.

قلت السيد الرئيس فتارة ترفع الاقتطاعات وتارة تتحدث عن رفع سن التقاعد إلى 65 سنة ولما العمل حتى الموت إذا كان ذلك يخدم مصالح الحكومة، وها هي عوض مراجعة الأجور الخيالية والامتيازات الفاحشة، لثة من المسؤولين أصبح همها التخلص من الموظفين الصغار وكبح طاقاتهم وحصر رواتبهم، فإلى متى سيصبر هذا الشعب عن الاستغلال وعلى الظلم الاجتماعي وعن الاستغلال السياسي؟

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

نصلحوا ما هو يمكن إصلاحه وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، أنا لا أسيس هذه القضية.

السيد رئيس الجلسة:

هاذ الشي بلغتوه السي المستشار، بلغتوه بوضوح، الكلمة لكم السي البنة.

المستشار السيد احمد البنا: (نقطة نظام)

السيد الرئيس

لأنه في الحقيقة هاد الشي كيمس المؤسسة، الاجتماع ديال لجنة الفلاحة، كانت فيه أكثر من 20 مستشار، والسيد وزير الفلاحة ماشي هو اللي كان، كان السيد الوزير المنتدب هو اللي كان، وكان ما يفوق 20 أو 30 واحد، ما نجيش ونغلطوا الناس وقولوا بأنه حضروا ثلاثة الناس وهذا راه كيمس بالمؤسسة.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار المحترم شكرا، ننقل، تفضل السي الجوهري غير بهدوء، تفضل.

المستشار السيد الجوهري: (نقطة نظام)

بهدوء وبما يلزم في الوقت المناسب بالحما، شكرا السيد الرئيس نتتكلم على الاجتماع ديال الخميس الماضي ولا أحدث عن الاجتماع الذي تحدث عنه السيد رئيس الفريق الذي كان قد ضم حوالي 47 أو 50 مستشار لا أحدث عنه لأننا ماكملناش هاذيك الخدمة وأجلنا الاجتماع ديال الجلسة الماضية ديال الخميس وما احضر إلا ثلاثة فقط ولكن اليوم كايين اجتماع في الساعة السادسة مساء بعد انتهاء جلسة الأسئلة لدراسة المواضيع كلها المتعلقة بالحبوب والتسويق والحصاد وغيره، شكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا على هذه الإحاطات تلتتمس باش نغلقوا الباب في هاذ المناقشة، المناقشة إلى كانت غادي تكون في الجلسة التي أعلن عنها، رئيس الجلسة للجنة له الحق في أن يقدم إيضاحات، تفضل أرنيس اللجنة، تفضل السيد المستشار رئيس الجلسة لجنة الفلاحة

السيد المستشار احمد المنتصر:

شكرا السيد الرئيس

ماكنتش غادي نتدخل السيد الرئيس ولكن اضطررت للتدخل لأوضح مارج في هذه الجلسة.

حقيقة السيد رئيس الجلسة للجنة، طلبت حضور السيد الوزير، وحضر السيد الوزير، وزير التنمية القروية نظرا لأن السيد وزير الفلاحة كان في وعكة صحية ثم كايين هناك التضامن الحكومي السيد الرئيس والوزير المنتدب هو وزير في حكومة صاحب الجلالة و كايين التضامن

يوم بعد يوم ولهذا أتمنى أننا إما نعملوا سؤال محوري ونقولوا أين هي الحصيلة، شكون اللي معاه الحق شكون اللي غالط وماشي عيب، إلى كنا غالطين نصلحوا ولا كان شي حد آخر غالط نصلحوه ونقدوا ما يمكن إنقاذه لأنه هذا القطاع أصبح اليوم في خطر ولهذا أو ناقشوا هاذ التي خارج قبة البرلمان حتى نجد حلا لهذا القطاع لأنه غادي في تدهور كبير أن التسويق ديال هاذ 12 مليون ونصف راها غادية بواحد الطريقة اللي اليوم يمكن لي نقول ليكم أن الزرع وصل 2 دراهم وأن الثمن المرجعي لم يطبق واحد العدد ديال الإخوان هنا كيهزوا ليا راسهم واللي هما كيهتموا بالقطاع.

ولهذا السيد الرئيس أتمنى أن message يدوز وعلى أنه انتجاوبوا في هاذ القطاع رافة من الفلاح، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الطلبات نتاعكم كينظمها النظام الداخلي، ما لكم إلا أن تسلكوا المسطرة المنصوص عليها في النظام الداخلي فيما يتعلق في الاستجابة لطلبكم الذي وضحت أسبابه والنتائج التي قد تترتب عليه. الآن ننقل إلى دراسة الأسئلة المبرمجة في جلسة اليوم.

تفضل السيد المستشار السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد محمد جوهري:

السيد الرئيس (غير مسموع) في الخميس الماضي لمناقشة المواضيع المتعلقة بالفلاحة طبقا لطلبات السادة المستشارين المحترمين رؤساء الفرق ولم يحضر إلا ثلاث مستشارين واليوم برمج اجتماع هذه اللجنة بعد انتهاء الأسئلة الشفوية، فادعوا جميع المستشارين المهتمين بهذا الموضوع لحضور هذا الاجتماع. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس على هذا الإخبار، لكم الكلمة السي المستشار السي سعيد التدلاوي، تفضل السي سعيد التدلاوي.

المستشار السيد سعيد التدلاوي: (نقطة نظام)

السيد الرئيس،

كامل الأسف أنا قلت مع الأول حنا ما كا نسايسوش ثم غادي نذكر بالنظام الداخلي أن اليوم الثلاثاء ينص عليه النظام الداخلي الذي صادق عليه المجلس الدستوري وهو امتداد الدستور أن يوم الثلاثاء صباحا اجتماع الفرق وفي العشية مراقبة الحكومة من خلال الأسئلة ولهذا يستحيل استحالة مطلقا أن ناقش هذه القضية وما نعطيهاش شي أبعاد، أنا كنقول وكنأكد أنا ما توجهت لحد أنا توجهت مباشرة للسيد الوزير الأول المسؤول على هذه الحكومة، أقول أن هذا البرنامج ديال الحكومة بتضامن وقلت لإنقاذ ما يمكن إنقاذه إلى كان هاذ البرلمان لما ادخل هاذي شهرين غالط ردوه للطريق وإلى كان شي حد آخر غالط

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

أخواتي، إخواني المستشارين المحترمين.

في الوقت الذي تتكثف فيه الجهود من أجل النهوض بأوضاع المعاقين في جل دول العالم، حيث اعتبر فاتح ماي من كل سنة اليوم العالمي للمعاق، وذلك من أجل التخفيف من معاناته وإشراكه، وإدماجه داخل النسيج الاجتماعي وقد احتفلت بلادنا على غرار باقي دول العالم، بهذا اليوم إلا أنه مع كامل الأسف تبقى فئة الصم من المعاقين تحرم من متابعة وفهم البرامج والأنشطة المختلفة التي تبثها القناة التلفزيونية، وذلك لعدم تواجدهم مترجم عبر الإشارات بشكل مستمر ودائم يمكنها من متابعة جميع الأنشطة المختلفة التي تبثها التلفزة الآن هاذ الفئة من المواطنين اللي تنهضر عليهم هما ماكي عرفوش أشنو تنقول ليهم، بأنه نتتكلم عليهم ويمكن اعتبار عدم تواجدهم مترجمي الإشارات إقصاء وتهميشا من شريحة مهمة من المجتمع واللي تتمتع بكامل حقوق المواطنة وإذا ما اعتبرنا أن المجتمع المغربي متكامل ومتضامن لا يقصي أحدا من أبنائه فإن هذه الفئة من المعاقين تستحق التواصل مع باقي مكونات المجتمع كما أن هناك إعاقة أخرى تتجلى في حبس محطة FM بالدار البيضاء، اللغة الأمازيغية التي كانت تبث ساعة أو ساعتين تحذفت نهائيا ولا يمكن متابعتها من طرف فئة عريضة ولهذا نود السيد الوزير مسألتكم ماهي استراتيجية الحكومة لإدماج هذه الفئة من المجتمع في مجتمعات المعرفة والإعلام؟ وشكرا للسيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا الكلمة لكم السيد وزير الاتصال.

السيد محمد بن عبد الله وزير الاتصال.

شكرا السيد الرئيس المحترم

أريد بداية أن أقدم بالشكر الجزيل للسيد المستشار المحترم على هاذ السؤال نظرا لأهميته وهي مناسبة نتوجه بتحيات عميقة لكل المواطنين والمواطنات الذين يعانون من هذا النقص، لذلك الإعلام العمومي يولي أهمية كبيرة لهذا الموضوع وهو حريص على استهداف مختلف فئات الجمهور وحرصنا في القوانين، التي وضعناها وأساسا قانون الاتصال السمعي البصري الذي صادقتم عليه حرصنا جميعا على وضع بند يتعلق بهذه الفئة بحيث أن المادة 48 من قانون الاتصال السمعي البصري، تنص صراحة على وجوب مراعاة ولوج هؤلاء الأشخاص ضمن الشروط التي تتم وفق القيام بمهام المرفق العمومي، وهكذا انطلاقا منذ ذلك البند اعتبرنا من الضروري التنصيص كذلك في دفاتر التحملات المتعلقة بالوسائل السمعية البصرية العمومية القناة الأولى أساسا والقناة الثانية، ضرورة التنصيص على بنود اللي كتلج على ضرورة توسيع فرص ولوج الأشخاص الصم أو ضعيفي السمع إلى البرامج الإعلامية مع الاجتهاد في استعمال جميع الوسائل المواتية لذلك، انطلاقا من هذا الأمر تعلمون أننا انطلقنا في تجربة للثب التلفزيوني كل يوم الأحد لنشرة رئيسية مصحوبة بمترجم عبر الإشارات كما اعتمدنا أكثر تقنيات العنونة أو العنونة النحتية SOUS TITRAGE

الحكومي وهو وزير القطاع إذن فناقشنا ما يمكن مناقشته السيد الرئيس، ثم رفعت الجلسة إلى جلسة لاحقة تم تعيينها يوم الخميس الماضي، انعقدت اللجنة وحضر السيد وزير الفلاحة ولم يحضر إلا ثلاث مستشارين هذا هو الواقع السيد الرئيس، وانتظرنا السيد الرئيس ساعة ونصف ثم رفعتنا الجلسة وأجلت إلى عشية هذا اليوم نظرا لتواجد السادة المستشارين المحترمين بالجلسة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، ننتقل إلى برمجة، لا اسمح لي غير نوضحوا حنا الآن في جلسة الأسئلة الشفهية الآتية والوقت يتضيع ديال التغطية إلى اسمحتوا باش انتقلوا، تفضل السي العلمي، آخر نقطة نظام الله يخليكم، أيوا ماغاديشاي نقلب الجلسة إلى نقطة نظام أيوا اسمح لي، نقطة نظام مرتبطة بالجلسة ومرتبطة بالتسيير، وكل واحد اعطا رأيا في إطار من الشفافية ولكن ما غاديشاي نردوا للجنة هنا، هاذ المناقشة خاصها تكون في لجنة الفلاحة ماشي في جلسة عامة الله يجازيك بخير، اتفضل السي لهوير آخر متدخل، تفضل.

المستشار خالد لهوير العلمي: (نقطة نظام)

السيد الرئيس، نقطة نظام هي في المسطرة حول التسيير بمعنى أنه جدول الأعمال كان واضح فيه الإحاطة ثم نمر مباشرة إلى الأسئلة، بمعنى ما معنى نتكلم على ظاهرة الغياب والحضور ظاهرة البرمجة هاذي كلها إشكالية عندها القنوات التنظيمية اللي يمكن نعالجوها فيها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا على هذه نقطة نظام واللي هي تتشبت بها الرئاسة وتتطلبوا انتاقلوا للسؤال الأول، اسمح لي السيد المستشار مايمكنليش نعطيك توضيح القانون تيمنعني، الكلمة لصاحب السؤال، عدم التواصل مع الصم عبر التلفزة للمستشارين السادة: محمد المنصوري، لحسن بوعود، تنطلب منك تجلس في المقعد متاعك ما عندكش اقطع الصوت، واسحب هاد المحضر، اقطع الصوت ماتعطيش الصوت، لا صوت، ماكاين صوت اسمح لي، ماكاين توضيح، السي سعيد، مغاتفرضش إرادتك على المجلس، لن تستجيب الرئاسة إلا للقانون هاذ الشي بلغتية السيد الرئيس، بلغتي هاد الشي السي المستشار، الله يجازيك بخير بلغتي الرسالة انتاعك وقلت بأنك لا تسييس الموضوع، السيد المستشار ما عندكش الكلمة، السيد المستشار المتعلق عدم التواصل، السيد المستشار الرجوع إلى النظام الداخلي، عدم التواصل مع الصم واليكم للسادة المستشارين السي محمد المنصوري، السيد المستشار لكم الكلمة السي المنصوري، السؤال آني، تفضل، السي المنصوري آجي المنصة عفاك.

المستشار السيد محمد المنصوري:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السادة الوزراء

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ونتمناك السيد الوزير أجي للجبل عندنا، في أي منطقة من مناطق المملكة التي كيتكلموا الأمازيغية كتحس راسك بأنك معاق كيفاش غادي تعيش، (غير مفهومة)، ولهذا خاص حد لهاذ الموضوع هذا كوننا كمغاربة، يكون واحد التواصل بيننا وتكون واحد الوحدة ما بيننا، واش المغربي ديال الدرجة الأولى ومغربي ديال الدرجة الثانية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، لكم الكلمة السيد الوزير

السيد محمد بن عبد الله وزير الاتصال

شكرا السيد الرئيس

فقط باش نؤكد كما قلت في البداية كونه باهتمامكم لهاذ الموضوع ونؤكد لكم بأن الأمور اللي أكدت عليها الآن سارية المفعول يعني معمول بها ماشي فقط وعود، وأنها كذلك مضمنة في دفاتر التحملات واليوم هذا الفرق اللي كايين بين الماضي والآن، هذي أمور اللي حنا التزمنا بها أمام هيئة مختصة في ذلك اللي هي الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، والبرلمان له أن يراقب ذلك بحيث أن دفاتر التحملات هي وثائق رسمية منشورة في الجريدة الرسمية ويمكن للجميع أن يطلع على هذه الوثيقة هذا الأمر الأول، الأمر الثاني وإن كان ما وردش في السؤال في شقه الأول أو في جانبه الأساسي بغيت نؤكد مجددا أنه مجهودات أساسية اللي تعملت في المجال ديال الأمازيغية وأنا للتذكير مرينا من 12 ساعة ديال البث اليومي إلى 16 ساعة ديال البث اليومي، وهذا أمر أساسي ويمكن لي نقول لكم كذلك بأننا الآن بصدد التفكير مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية أننا بصدد دراسته مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة إمكانية إحداث قناة تلفزيونية أمازيغية، وهذا غادي يشكل قيمة مضافة إضافية بالنسبة لهذا المشهد وتأكدوا أننا حرصين كثيرا على أننا نعطيوا للثقافة الأمازيغية المكانة اللي تستحقها في إطار التنوع اللي كيغرفوا بلادنا، شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، ننتقل الآن إلى بقية الأسئلة العادية، نشكر السيد وزير الاتصال على مساهمته الإيجابية في هذه الجلسة ومنتقل إلى القطاع المتعلق بالوزارة المكلفة بإعداد التراب الوطني والماء والبيئة وأحيط المجلس علما أن السيد وزير المالية والخصوصية سيقوم بالنيابة عن السيد الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني، لكم الكلمة السيد المستشار، مخاطر رمي النفايات وانعكاساتها على صحة المواطنين للمستشارين المحترمين السادة: فوزي بن علال، محمد كريمين، محمد العزوزي، العربي محرش، ميلود لعلج، بنعيسى بن زروال، السيد المستشار ما لكمش الكلمة لن تعطى الكلمة للرئاسة إلا في إطار نظام داخلي، حنا الآن ماكينش نقطة نظام، الكلمة لكم السي فوزي، ما كينش نقطة نظام السيد المستشار، السيد المستشار ليست لكم الكلمة من فضلك، احترموا النظام والكلمة لن تسجل، الكلمة للسي فوزي، نقطة

المرافقة لتعالق بعض البرامج وحوار الشخصيات لمختلف اللغات على شكل شريط كما قلت لكم كيمر أسفل الشاشة وتشمل هذه العملية العديد من البرامج الإخبارية وغيرها من البرامج التوعوية وبرامج ذات الطبع الاجتماعي، بالطبع كتعرفوا بأن عملية التواصل عبر الإشارة ماشي سهلة كتطلب تكوين وكتطلب توفير تقنيات خاصة والعمل كما قلت على تكوين موارد بشرية اللي قادرة على القيام بذلك ووسائل إعلامنا العمومي واعية كل الوعي بذلك وتسعى اليوم إلى توفير كل الضمانات من أجل أن نسير في هذا الاتجاه واحنا بصدد الآن استكمال دراسة هذه الوسائل مع جميع الجوانب ضمنا لنجاحاتها وفي هذا الاتجاه نطمح إلى أننا نتوفر على احترام واحد الحد الأدنى اللي كيمثل في أربعة برامج وساعتين في المرحلة الأولى، نوسعوا ذلك لنتنقل إلى المرحلة الثانية لثمانية برامج و 4 ديال الساعات اللي مخصصة لهذه الفئات ونتمناوا أن هذه البرامج يكون عندها بعد سياسي اقتصادي اجتماعي وغير ذلك من المواضيع باش نوفروا واحد الحد الأدنى شهري لهذه الفئة حتى تتمكن من التواصل مع باقي مكونات الشعب المغربي، شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، لكم الكلمة في إطار التعقيب السيد المستشار.

السيد المستشار محمد منصور:

شكرا السيد الرئيس:

السيد الوزير، حنا نتقدروا تقدير كبير للمجهودات اللي كتعملوها وما تشكوش فيها بتاتا بحيث أنه تتسهرها شخصيا باش لقات الدور بين رسائل الإعلام والتواصل ما بين الفئات، ولكن هاذ الموضوع هذا كان تطرح منذ سنين، ومنذ سنين والحكومة تتعب وتتقول أنه غادي نعملو خاص ساعات إلى غير ذلك ولكن لحد الساعة هناك فئة عريضة من المواطنين والإحصائيات تتعطي أكثر من 15% نتاع المواطنين اللي هما محرومين بتاتا، اللي هما تيجلسوا ما بيناتهم وتيعملوا (غير مفهوم) ماكيغرفوش أش كيروج في بلدات ديالهم، واشنو كيديروا تيمشيو الحطات الأخرى وهاذوك الحطات الأخرى من تماك تيعرفوا أش كيروج في وسط العالم وأش شنوا هاد الشي، وتعرفوا باللي هاد المسائل اللي بحال هاد الشكل هذا تتخدر الأدمغة ويمكن وما نتمناهاش وما نبغيهاش حتى تيجنا الببال على أنه هاد الناس يكونو في واحد... خاص هاد الناس يحسوا على أنهم الله سبحانه وتعالى اعطاهم واحد النقص خاصهم يحسوا بأنهم راهم داخلين في المجتمع وبأنهم منها مشين لا في الشغل ولا في التواصل ولا في (غير مفهوم) ولا في الحياة ديالهم ما يبقاوش محسوسين راهم مهمشين راهم في عالم آخر، كايين المغاربة وكايين الآخرين، الوضعية هاذي السيد الوزير خاصكم تنبأوا ليها، ومرة أخرى المعاق بنفسوا راه الإنسان اللي ما كيهضرش بواحد اللغة فهو عاق، كانت محطة ديال FM في الدار البيضاء تتبث ساعة، ساعتين بالأمازيغية، ناضوا حدفوها نهائيا، كيفاش هاد الناس غادي يتواصلوا،

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

الحكومي الذي يضمنه الدستور إذن سحب السؤال طبقا لمقتضيات المادة 300 من النظام الداخلي.

ننتقل إلى القطاع المتعلق بوزارة المالية، وزارة المالية لكم الكلمة الاقتطاع من أجور الموظفين للمستشار المحترم، السيد جامع المعتم، لكم الكلمة السيد جامع المعتم.

المستشار السيد جامع المعتم:

بسم الله الرحمن الرحيم

شكرا السيد الرئيس

السادة الوزراء

الأخوات والإخوان المستشارين

في الحقيقة خاصنا سؤال أول مرتبط بوضعية المجلس وتجهيزات المجلس للأسف نضطر إلى التحرك إلى جهات متعددة باش نقلبوا على مكان صالح لإلقاء السؤال، بالنسبة للسؤال السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد المستشار

المستشار السيد جامع المعتم

خاص شوية الهدوء أنا شخصيا ، أطلب شوية من الهدوء السيد الرئيس لكي أتكلم.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد المستشار وزير المالية راه كيتابعك

السيد المستشار جامع المعتم:

كنطلب الهدوء السيد الرئيس، أنا مكنسمعش

السيد رئيس الجلسة:

متفقين الهدوء، ولكن الآن كاين الهدوء في القاعة تفضل.

السيد المستشار جامع المعتم:

شكرا السيد الرئيس، غير هاذ السؤال السيد الوزير طرحتوا حوالي ثننوات من الآن وكنت أتمنى أنه فعلا كانت حالات ديال مجموعة من الموظفين يتعرضون لاقتطاع الأجور ديالهم من المنبع، كنت أتمنى أن هذه الحالات تكون محدودة، لكن مع كامل الأسف في الآونة الأخيرة عاود تحركت هاد الملفات بشكل كبير جدا، مجموعة من الموظفين يفاجئون باقتطاعات من أجورهم من المنبع وحينما يستفسرون في الأمر بعد المفاجأة يطلعون على أن الملفات التي على أساسها وضعت هذه القروض هي ملفات وهمية، أقصى ما تكون فيها في الغالب نسخة من بطاقة التعريف الوطنية وشهادة الأجرة، وأحيانا هاد النسخة من بطاقة التعريف الوطنية، تتكون حتى، السيد الرئيس أنا لا أستطيع أن أتمم.

نظام في آخر الجلسة، السيد المستشار ليست لكم الكلمة تتطلب منك اتجلس في المقعد نتاعك وليس لك الحق أن تأخذ أي نقطة نظام الكلمة للسيد المستشار فوزي بن علال، السيد المستشار لن أعطيك الكلمة إلا بعد نهاية الجلسة، ماغاديش تفرض علي إرادتك السيد المستشار، تفضل السي فوزي بن علال، السي فوزي بن علال خد الكلمة الله يرضي عليك، ليس لك الحق في الكلام، السيد المستشار تفضل لكم الكلمة، أنا كنتصور السيد المستشار أن الرأي العام كيراقبنا راه أول حاجة، هو احترام النظام، مايمكنش نعطيك نقطة نظام، والآخر نعطي نقطة نظام والجلسة غادي ترجع نقطة نظام، ونقط نظام لا موضوع لها إلا في التسيير، البرمجة ليست اختصاصي في هذه الجلسة، لم يبرمج السؤال ليس اختصاص الرئاسة الآن، تفضل السيد المستشار، راه الرأي العام كيحترمنا أسيدي تفضل، السيد المستشار.

السيد المستشار إلى بغى يحترمك الرأي العام خاصك تنظم القانون راه هاديك المبادرات لا تفيد، ولا تعطي الزعامة باش الإنسان يدير الشغب داخل المجلس، احترام نظام القانون، نقطة نقطة ما كيناش تفضل السيد المستشار، تفضل.

السيد المستشار فوزي بن علال:

السيد الرئيس

السادة الوزراء

السيدات والسادة المستشارين:

السيد الرئيس كلامي موجه للرئاسة أولا أسجل لثالث مرة اعتذار السيد الوزير عن إجابة عن أسئلتنا في الفريق الاستقلالي، ثالث مرة ينوب عنه وزير من الحكومة، طبعاً مع كل احترامي للسيد الوزير فالاعتذار للمرة الثالثة فأنا أسحب سؤالي أو أوجله لأنه هذا كل أسبوع تقريبا نفس الأسطوانة نفس الرسائل اللي تتجينا.

ولهذا أوجل هذا السؤال إلى غاية حضور السيد الوزير إلى كان يخاف من الأسئلة ديالنا مايقبلهاش شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، فيما يتعلق بالرئاسة، الرئاسة كنتذكر بأن هناك تضامن حكومي وليس للرئاسة من اختصاص، من حقه باش تسحب السيد المستشار السؤال وليس من حق الرئاسة أن تتدخل في علاقة الحكومة بين أعضائها.

تسحبوا السؤال السيد المستشار؟

السيد المستشار فوزي بن علال:

حنا بلغنا الرئاسة، وبلغنا الرأي العام، السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار من حقه تسحب السؤال، وأنا جاوبتكم بأنكم وجهتم ملاحظة للرئاسة، والرئاسة لا يمكنها ألا تتدخل في التضامن

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد رئيس الجلسة:

تقدموا من السادة المستشارين المحترمين المستشارين إكرام السيد المستشار المتدخل بالإنصات، كمل السيد المستشار.

السيد المستشار جامع المعتبر:

إن هاذ الملف الذي يجد فيه الموظفين ملي كايطلعوا عند الإدارة كيلقاوا فيه فوطوكوبي ديال LA CARTE NATIONAL وأحيانا غير مصادقة على المطابقة ديالها للأصل وهذا السيد الوزير، يعني أولا المفاجأة كتكون باعتبار أن هاد الناس كيعرضو لاقتطاعات اللي كتوصل قرض ديال 10 000 000 (10 مليون) 14 000 000 (14 مليون) 000 15 000 (15 مليون) سنتيم واللي الموظف أحيانا كيشد 4000 درهم تيلقى 2000 درهم كتمشي ليه في قرض وهمي وحينما يطلب استرجاع الحق ديالو تيكون ملزم أنه يطلب منو أنه خاصو هو يمشي للمحكمة وانه هو يستصدر حكم البراءة ديالو من هاد القرض عاد ممكن يتم التراجع في حين أن كل الوثائق تتأكد بأنه هاد الملفات كما قلت تكون وهمية ولذلك السيد الرئيس والسيد الوزير، تنتساعوا على الإجراءات أو مقتضيات التنظيمية ديال هذه القضية ديال الحصول على قروض اللي يا إما أنها لا تؤمن الحق ديال الموظفين باش يحافظوا على الأجور ديالهم من هاد القرصنة هادي أو أن الناس تيتصرفوا خاصة بعض الشركات تتصرف بطريقة غير معقولة وتبني ملفات بطريقة غير معقولة، مما يعرض الموظفين كما قلت لهذه المعاناة ديال الاقتطاع من الأجور ديالهم، فاعتقد أنه أولا من حيث ناحية لا حق للإدارة باش تقطع بشكل مباشر من المنبع للموظف لفائدة شركة ديال القرض دون أن تكون هناك مستندات قوية أولا من الناحية القانونية هاد الحالة حسب القانون ديال الالتزامات والعقود لا يمكن إحالة دين إلا إذا كان محقق، أجر الموظف هو أجر شهري ليس دينا مستمرا محققا معدوش صفة ديال التحقق ولذلك عمليا لا يمكن تحويل هذا الدين من الموظف إلى الإدارة باش تأديه بشكل مباشر وطبعا استمرار الإدارة في هاد الاقتطاع من المنبع هو حماية، اسمح لي السيد الرئيس أن راه تقطعت في السؤال 2 المرات أولا ثلاثة.

السيد رئيس الجلسة:

بلغتوه السيد المستشار قبلا.

السيد المستشار جامع المعتبر:

فلذلك قلت أنه هذه القضية كيكون فيها حماية مع كامل الأسف المؤسسات ديال القروض ولا تكون فيها حماية للموظف الأجير عند الدولة وهاد المؤسسات القروض في الأصل ديالها، أصلا عندها التأمين في حين الموظف هذا كان من المفروض أن الدولة تؤمن ليه الأجر ديالو وأن تحافظ عليه في نهاية كل شهر وإذا به كما قلت مجموعة الموظفين مع كامل الأسف وفي مناطق متعددة الآن عندي ملفات من طنطان، بوزكارن، ترزيت، الراشيدية، خاصة الأقاليم الجنوبية مع كامل الأسف اللي كيتعرضوا هاد الموظفين لهاذ الأمور هذه.

فأسألكم السيد الوزير عن المقتضيات التنظيمية ديال الاستفادة من هاذ القروض؟ واشنو الحل اللي كتقدموه باش متبقاش توقع هاذ الحالة ديال النصب على الرواتب الشهرية ديال الموظفين؟ وشكرا

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد المستشار، لكم الكلمة السيد وزير المالية.

السيد فتح الله ولعل وزير المالية والخصخصة:

السيد الرئيس:

السيدة والسادة المستشارين المحترمين

أولا أنا كنتأسف على السحب لأن الحكومة كانت مهيةة جواب للرأي العام بطبيعة الحال عبر مجلسكم الموقر، بالنسبة لهاذ السؤال اللي طرحوا السيد المستشار المحترم وأنا أشكره لأنه اعطاني فرصة باش نوضع واحد العدد ديال المعطيات فالإقتطاع اللي تيكون ديال أقساط القروض اللي تيستفدوا منها الموظفين والأعوان هو اقتطاع مبني على مقتضيات قانونية وخاصة ما عندي علاش نطول الظهير الشريف ديال 41 مرسوم ملكي في عام 67 واتفاقية الثنائية ما بين الشركات ديال التمويل ووزارة المالية الي كانت في 99.

إضافة إلى ذلك تم اعتماد آليات معلوماتية لتدبير الاقتطاعات وتبادل المعطيات مع شركات التمويل منذ أواخر 99، فباش منضخمش الأشياء كاي حاليا 500 ألف ملف اللي كايين يتم تدبيره منها عدد ضئيل جدا اللي فيه هاذ الإشكالية يقل على 160 ألف ثم في شأنها بالفعل التزوير في الوثائق أو التوقيعات الشبي الذي حال بالإدارة إلى إلغاء الاقتطاع إذن 160 على 500 000 (ألف) وقع إذن إلغاء الاقتطاع أرجعت المبالغ المقتطعة الأغلبية العظمى لهذه الحالات هي نفسها، سجلت في 6 سنوات الأخيرة، وتتعلق بفترة ما قبل 99 أي قبل العمل بمسطرة التدبير المعلوماتي الذي تم اعتماده منذ كما قلت سابقا أواخر 99 لمواجهة هذه الحالات، نهضوا على هذه الحالات المحدودة جدا التي يقع فيها بعض الموظفين وبعض الأعوان ضحية لعملية النص أو الاحتيال أو التزوير في ملفات قروضهم، أحدثت لجنة مختلطة للشكايات تبث بصفة علنية ويحضرها طبعا الإدارة والشركات المقرضة وكذلك الموظف المشتكي، وهاذ اللجنة اللي تتصدر الاقتراحات الكفيلة لتسوية الأمر إذا تعذر إثبات حدوث التزوير، أو التدليس بعد فحص الملف والتحقق من سلامة الوثائق التي يتضمنها من الناحية الشكلية فيقترح على الموظف بطبيعة الحال المشتكي اللجوء إلى القضاء لضمان حقوقه، وفي السنوات الأخيرة بالفعل وقعت شكايات ضد واحد الشركة وهي شركة اتحاد السلف اللي إثر توصل الخزينة العامة بعدد ألفين شكاية ضدها ما بين 99 وألفين وإثر ذلك، بعد التحقق في قيام هذه الشركة السالفة الذكر بعدة مخالفات في هذه العمليات وعجزها أحيانا على تبرير التناقض بين الوثائق المكونة لبعض الملفات تم فسخ الاتفاقية المبرمة معها، مع الاستمرار في تدبير الملفات الجارية.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ديال الموظفين ملي تيتم الاقتطاع كما قلت نصف الأجرة ديالهم بشكل ظالم وبشكل يعني غير معقول فلذلك السيد الوزير مطلوب منكم الصرامة ضد هذه المؤسسات وأنا تنقول لكم كايين الملفات ديالها وأن العملية لازالت مستمرة إلى اليوم ماشي العملية انتهت منذ 99، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير المالية والخصخصة فتح الله ولعلو:

كما قلت السيد الرئيس، يجب عدم تضخيم الأشياء، 500 000 ملف منها 160 منها اللي يمكن نعتبر عندها شذوذ.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار، الله يخليك، خلي السيد الوزير يجاوب، السيد المستشار ما قطعكمش الوزير منين كنتوا تتكلموا، الله يخليك كايين واحد النظام خاصنا نحترموه، السيد المستشار خلي السيد الوزير يعبر الله يجازيك بخير، السيد المستشار لا يسمح لكم القانون بمقاطعة السيد الوزير. السيد المستشار الله يخليك اتملك الأعصاب ديالك.

السيد الوزير فتح الله ولعلو وزير المالية والخصخصة:

غادي اتفقوا معايا كلكم أن المصادقية ديال العمل حنا كلنا في البرلمان لا يمكن أن يستند على مراقبة التضخيم ديال الأشياء وأعطيت الأرقام هذي وحدة.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار راه كايين واحد النظام الله يخليك.

السيد الوزير المالية والخصخصة:

النقطة الثانية، الاقتطاعات عندها سند قانوني، أولا الظهير الشريف المؤرخ في 14 يونيو 41 للي كينظم اقتطاع أقساط القروض التي يستفيد منها الموظفون المتعلق بالحجز على رواتب وأجور الموظفين والأعوان.

ثانيا: المرسوم الملكي اللي مهمتو هي سن نظام عام للمحاسبة العمومية المؤرخ في 21 أبريل 67.

ثالثا: الاتفاقية الثنائية بين المؤسسات البنكية وبين وزارة المالية إضافة إلى ذلك أنا في الجواب نتاعي بكثير من المسؤولية، قلت من اللي كتكون الإشكالية الوزارة والإدارة المختصة مسلحة بمتابعة هاذ الملفات ومن اللي يتوقع بطبيعة الحال تزوير، ومن اللي كيان أن هناك تزوير فالإدارة نفسها تتأخذ هي المبادرة بإلغاء الاقتطاع وإرجاع المبالغ المقتطعة، شكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الآن باش نوضح المجلس والسادة الوزراء،

رأبعا الوزارة لا تتردد في القيام بعملية التواصل مع العموم ولذلك أنا أشكر هذا السؤال لأنه اعطانا فرصة باش كذلك نتكلموا مع العموم عبر وسائل الإعلام في هذا الشأن حيث ساهمت في إعداد حلقات تلفزيونية على شكل تحقيقات صحفية في هذا الموضوع كانت تهدف بالأساس إلى تحسيس المواطنين وتوعيتهم لتفادي تعرضهم إلى عملية النصب والتزوير في ملفات قروضهم، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس السيد الوزير، الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب

المستشار السيد جامع المصمم:

شكرا السيد الرئيس السيد الرئيس

السيد الوزير، إلى اسمحتولي أولا قلت أن الملف هذا طرحو في 2003 بناء على ملفات وقعت في 2006 إذن ماكينش أن هناك ملفات كانت ما قبل 99.

الملفات الآن كايينة ومتواجدة ويمكن تقدمها لكم السيد الوزير، المسألة الثانية نعتبر أنه هذه القضية للجوء إلى الاقتطاع من المنبع في حد ذاتها ما عندهاش أصل قانوني بما يكفي لأنه أنتم تقومون بعملية تحويل دين غير محقق لأنه من الناحية القانونية مامبنيش.

ثانيا المساطر كما قلت اللي كيتم على أساسها يعني إعطاء هاذ الاقتطاع هذا غير سليمة، يعني تمكن فعلا من الإمكانية ديال التزوير ونعطيوكم السيد الوزير صيغة الآن يتم التعامل بها، يعني مصلحة الأجور كتعامل فيها بتحويل أجرة الموظف إلى المؤسسة البنكية ديالو، فيها إجراءات قوية منها أنه خاص يكون ترخيص من الموظف وهاذ الترخيص خاص يكون موقع عليه الموظف وتؤشر عليه المؤسسة التي ينتمي إليها، وأن يكون ضمن الملف واحد الشيك BARRE الآن هذه الأمور كما قلت مثل هذه المعطيات اللي باش غير تحول هذه الأجرة يعني من ANDAT (الاندادا) العادية إلى الحساب البنكي فيها إجراءات قوية في القرض اللي هو مهم، يعني لا يتم اتخاذ مثل هذه الإجراءات.

فلذلك أنا تنقول، أولا خاص هاذ العملية الأولى ينبغي توقيف هاذ الاقتطاع مادام أن الناس أكدوا أن هذه الملفات مزورة يعني خاص الإدارة تقوم بعملية توقيف هذه الاقتطاعات وتضمن استرجاع الأموال لهؤلاء الموظفين ثم أن تكف عن هذا الاقتطاع أو أن تضع إجراءات تنظيمية دقيقة تمكن من تحقيق ذلك، والأكثر من هذا السيد الوزير نقول لكم أيضا خاص صرامة في التعامل مع المؤسسات المقرضة اللي كتقدير هاذ القروض الوهمية، بناء على ملفات مزورة، نقول كلم السيد الوزير، غير في هاذ الأسبوع اللي فات الشركات تتصل الآن بهؤلاء الناس نقول لم أجي نتسامحوا ولكن ما طرحوا حتى قضية، معنى هذا كايين شركات تمتن هذا الأمر كتعمل على يعني طبعا القضاء على واحد المجموعة

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

منصور، خديجة غامري، المستشار السي احمد بهنيس لكم الكلمة،
تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد أحمد بهنيس:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السادة الوزراء المحترمين

الإخوة والأخوات المستشارين المحترمين

ملاحظة بأن هذا السؤال كنا قد وضعناه في شهر دجنبر 2004، من
المعلوم أن القانون الخاص بأطر الباحثين بالمعهد الوطني للبحث الزراعي
الذي صدر سنة 1985 مميّز بين فئتين، الفئة التقنية وتخص الباحثين
المهندسين، الفئة العلمية وتخص الباحثين العلميين وأغلب يتهم من
المهندسين الحاصلين على شهادة الدكتوراه، ولقد تم إنشاء الفئة العلمية
لتحفيز الباحثين من أجل الرفع من مستوى جودة البحث الزراعي
بالمغرب ولقد تم تعديل القانون الأساسي الخاص بهذه الفئة سنة 1993
وكان هذا التعديل مطابقا للقانون خاص بهيئة الأساتذة الباحثين
بالتعليم العالي، ولكن لم يحضها بأي تعديل سنة 1997 بعد تعديل
القانون الخاص بهيئة الأساتذة الباحثين بالتعليم العالي ولقد تم إعداد
مشروع تعديل القانون الخاص بالفئة العلمية سنة 1998، من طرف
إدارة المعهد الوطني للبحث الزراعي على غرار القانون المنظم لهيئة
الأساتذة الباحثين لكن هذا المشروع لم يذل أي اهتمام من طرف
الوزارات المعنية، وهكذا منذ سنة 1997 أي ما يقارب 9 سنوات وبالرغم
من الاجتماعات المتتالية بين الوزارات الثلاث المعنية، الفلاحة، تحديث
القطاعات العامة والمالية وبالرغم من الدعم الإيجابي للسيد الوزير الأول
كما جاء في رسالته للسيد وزير المالية بتاريخ 2 يونيو 2004 لم يتم لحد
الآن تعديل القانون الخاص لهذه الفئة العلمية، وسؤالنا السيد الوزير.
هو ما سبب هذا الحيف الذي طال الفئة العلمية بالمعهد الوطني للبحث
الزراعي منذ سنة 1997؟

وماذا ستعمل وزارتك القيام به لإنصاف هذه الفئة، علما أن
الأساتذة الباحثين بالتعليم العالي استفادوا من التعديلات التي شملت
قانونهم الأساسي سنة 97 و2004؟

ألا تفكرون السيد الوزير في إدماج هذه الفئة العلمية مع الأساتذة
الباحثين في التعليم العالي، حيث أن لهم نفس المؤهلات كزملائهم بمعهد
الحسن الثاني للزراعة والبيطرة، وبالمدرسة الوطنية للفلاحة بمكناس
خاصة وأن ليس هناك لحد الآن قانون أساسي للباحث يشمل جميع
الباحثين بمعاهد ومؤسسات البحث في المغرب؟ وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار لكم السيد الوزير.

توصلنا برسالة من السيد الوزير، المكلف بالعلاقة مع البرلمان، تتقول بأن
السيد وزير المالية غادي ينوب عن السيد وزير إعداد التراب الوطني
وتتطلب تأجيل السؤال المتعلق بقطاع البيئة، وكذلك الأسئلة المتعلقة
بوزارة المالية إلى حين التحاقه بمقر المجلس.

السيد الوزير جا لأن الإحاطات خذات وقت، ما غادي يمكن لي
شاي السيد الوزير كابين في الجلسة ونقل السادة المستشارين، السيد
الوزير متغيب، غادي نوقفوا الأسئلة متاعوا، لأن أفعال العقلاء تصان
على العيب لهذا تنلتمس باش نتبعوا الترتيب اللي كابين في جدول
الأعمال، كذلك الأسئلة هي تتعلق بالسادة المستشارين خاصهم يتخبروا
الآن تنواصلوا إلى سمحتوا الأسئلة، إلى كابين شي ملاحظة عند شي
عضو من الحكومة يتقدم بها، أن الرسالة اللي عندي تأخير الأسئلة إلى
حين التحاق السيد وزير المالية بالجلسة، السيد الوزير التحق لا يمكنني
أن أؤخر ولهذا السؤال الثاني الموجه، تفضل السي المنصوري، السيد
المنصوري الله يجازيكم بخير إلى كان شي ملاحظة، راني حيدت
المستشار، حيدت لو الكلمة في إطار نقطة نظام، الله يخليك إلى عندك
شي سؤال، في التسيير أنا نتنبع، شوف السيد المستشار، الله يجازيك
بخير، السيد رئيس الفريق المحترم مايمكن ليش نعطيك الكلمة ونحديها
للمستشار في إطار نقطة نظام نعم أسيدي تفضل، حتى هو قال في
التسيير، أش غادي نسير ماعندك ما نقول لي أنا اللي خاصني نقول لك
السيد المستشار ليست لكم الكلمة، الكلمة لصاحب السؤال السيد...
وضعية الباحثين العلميين بالمعهد الوطني للبحث الزراعي للمستشارين
المحترمين، السيد المستشار ماغديش تكلم، أنا تنطبق القانون السيد
المستشار ماغديش تكلم، أنا تنطبق القانون السيد المستشار، واش
عندكم شي كلمة في السؤال؟ واش السادة المستشارين المحترمين
الأعضاء تسمحو لهاذ السيد باش ياخذ هاذ نقطة نظام، راه ما يمكنش
أسيدي، ما يمكنش المجلس رافض، الله يرضي عليك، السيد
المستشار المحترم مايمكن ليش السي المنصوري أنا اللي كنسير الجلسة،
وليس هناك أي سبب لرفع الجلسة تعطى لرئيس الفريق عندما يطلب
الاستشارة في شيء معين السيد المستشار قول اللي بغيتي خارج هاد
المجلس، أعضاء المجلس سيد نفسه، السادة المستشارين المحترمين
المستشارين واش ما وقفوش باش تاخذ الكلمة، الله يجازيك بخير نقطة
نظام تعطى لك فيما بعد هذا السؤال السيد المستشار، الكلمة لصاحب
السؤال، تنلتمس منك تحترم النظام تنقول لك السي المنصوري،
ماعندكش الحق باش تدير نقطة نظام، الكلمة في السؤال، السيد
المستشار أن تتفرغ الجلسة لصلاة العصر 5 دقائق.

السيد رئيس الجلسة:

السادة المستشارين المحترمين، نبدأ أشغال هذه الجلسة بالاستماع
إلى السؤال الموجه إلى السيد وزير المالية والخصوصة، وضعية الباحثين
العلميين بالمعهد الوطني للبحث الزراعي للمستشارين المحترمين، السيد
اليلودي مخارق، فاروق شهير، قرفة ابراهيم، احمد بهنيس، عبد السلام

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد الوزير فتح الله وعلو وزير المالية والخصخصة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيدة والسادة المستشارين

أولا أشكر السادة المستشارين المحترمين المستشارين على هذا السؤال وطبعا أن أقاسمهم فكرة أن هذه المؤسسة لها أهميتها ونقدر عمل العاملين فيها، ولكن غير هذه المؤسسة ديال المعهد الوطني ديال البحث الزراعي هي تتخلف على مؤسسات تكوين الأطر لأنه العاملين فيها ما تقوموش بالتدريس، وهاذ المؤسسة ما تتسلمش شهادات عليا كما هو الحال بالنسبة لمؤسسات أخرى فإذن ما يمكنش نتكلموا على التمديد الأتوماتيكي لنظام التعويضات المنفذ على التعليم العالي، والمماثلة ما يمكنلناش نتكلموا عليها خاصة أنه وقع اتفاق مع الممثلين ديال النقابات خاصة بأنه عملية المماثلة مكيكش تكون بالنسبة للعديد من القطاعات لكن من المؤكد بانه باتصال مع الوزارة الأولى ومع وزارة الفلاحة، فوزارة المالية هي الآن بصدد دراسة مشروع نظام أساسي خاص بالباحثين العاملين بالمعهد الوطني للبحث الزراعي يأخذ بعين الاعتبار متطلبات تحفيز هذه الهيئة من خلال مراجعة هيكلية الأطر وسيرورة الحياة الإدارية والترقي وإقرار نظام التعويضات لتحفيز أطر هذه الهيئة وسيتم تقليص عدد سنوات الأقدمية المطلوبة لولوج درجات أعلى بصفة ملحوظة كانت 17 سنة غادي تولي 5 سنوات للترقية في إطار مكلف بالبحث الممتاز درجة أ إلى درجة ب، و8 سنوات بدل 18 بالنسبة للترقية في إطار مدير بحث الدرجة أ إلى الدرجة ب، ومن الناحية المادية فقد تم الاتفاق على تخويل المعنيين بالأمر زيادة إجمالية شهرية تتراوح حسب الإطار والدرجة بين 47% و57% شكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، هناك تعقيب للسيدة المستشارة السيدة خديجة.

المستشارة السيدة خديجة غامري:

شكرا السيد الرئيس

السيد الوزير

أختي المستشارة، إخواني المستشارين.

أريد في البداية أن أسجل استياعنا على التعامل الحكومي اتجاه القضايا والملفات المتعلقة بالطبقة العاملة عامة للباحثين العلميين بشكل خاص، هاذ التعامل الذي نسجله اليوم عن سؤال اللي طرح منذ من أزيد من سنة ونصف هذا التعامل جعل أيضا الاستياء يسود وسط هذه الهيئة الباحثين العلميين الشيء الذي أدى بالبعض منهم إلى انتقالات إلى إدارات سواء داخل أو خارج الوطن، وأيضا أدى إلى مغادرة 100

باحث من أصل 300 أي الثلث، وأغلبهم باحثين علميين هاذ المغادرة في إطار مغادرة التي أسميت بالمغادرة الطوعية رغم أن مغادرتهم كانت مغادرة عن مضد وإذا استدعينا أي واحد منهم غادي يثبت لنا هاذ المسألة لأن شروط العمل ديالهم والتعامل ديالهم بتهميش وتمييز أدى إلى هذه المغادرة التي نعتبرها خاطئة وخاصة ونحن نعلم الأموال الطائلة التي صرفت وأنفقت عليهم في التكوين في الولايات المتحدة الأمريكية لنيل شهادة الدكتوراه P.H.D. وأيضا نعلم السنوات العديدة التي تفوق 20 سنة من البحث العلمي سواء على أجناس الحيوانات أو النباتات هاذ البحوث إلي أدت إلى تراكمات جد إيجابية والتي كان من الأفيد أن تستفيد منها الدولة عوض تصريحهم بهذه المغادرة وخاصة في هذه الظروف التي تعيشها البلاد في مواجهة تحديات عدة، سواء جراء للتأثيرات السلبية للعولة المتوحشة أو في دخول المغرب في اتفاقية التبادل الحر التي كان من الأفيد أن تهيأ له فلاحتنا ولقد أقيمت بعض الدراسات والتي أعطت لمواجهة هذه التحديات هناك ضرورة لإيجاد 1000 باحث علمي، وليس 200 إذن هذه من جهة، فأريد أن أقول السيد الوزير أن الباحثات والباحثين العلميين في المعهد الوطني للبحث الزراعي لازالوا متشبثين بمطالبهم سواء بتوفير ظروف العمل الملائمة بتجهيز المختبرات ومد المعهد الوطني للبحث الزراعي بإمكانيات التي نواجه بها هذه التحديات سواء المادية أو البشرية أو المطلب الأساسي الذي هو المصادقة على مشروع تعديل، إلى اسمحتي السيد الرئيس كايين هناك مزال دقيقة اللي خلاها الأخ بهنيس على أساس أنني...

ولهذا فهناك تساؤل حول التناقضات اللي حاصلة ما بين الإجابة للسيد الوزير أو الوزارة بشكل عام، ديال المالية والرسالة التي وجهت من طرف السيد الأول والتي أكد فيها أن مبدأ المماثلة مع الأساتذة الباحثين بالتعليم العالي هو مبدأ قائم خاصة أن هاذ المشروع ديال التعديل ارتكز على أن المهام والأنشطة التي يقوم بها الباحثون العلميون في المعهد هي لا تقل أهمية وقيمة عن الأساتذة الباحثين في التعليم العالي إذن أجدد المطالبة بالاهتمام بهذا الملف وأساسا المماثلة مع الأساتذة، أولا خدمة للبحث العلمي الوطني وأيضا إتصافا للباحثين العلميين في المعهد وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة السيد الوزير

السيد الوزير فتح الله وعلو وزير المالية والخصخصة:

شكرا على التساهل بالنسبة لإعطاء وقت للمناقشة ولكن مانطولش أنا كذلك، ثلاثة لحوايج: صعب الإنسان يستاء من تعامل الحكومة مع المطالب الاجتماعية لأنه تاريخ المغرب تنعرفوه بأنه عمر الوثيرة ديال الحوارات الاجتماعية ما كانتش بالقوة اللي كانت فيها الآن، كذلك من الناحية صعب نوجهوا واحد الانتقادات لهذه الحكومة بالنسبة للمجهود الجبار اللي كايين في مجال البحث العلمي هنا كذلك يمكن أن أقول لا بالنسبة لهذا القطاع ولا القطاعات الأخرى تقدمنا كثير.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ديالكم بالاقتطاعات الضريبية المذكورة بالنسبة لمستخدمي شركة فوس- بوكراع

شكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة لكم السيد الوزير

السيد الوزير فتح الله ولعلو وزير المالية والخصخصة

السيد الرئيس

أولا أشكر الفريق الكنفدرالي الذي طرح هاذ السؤال بدون شك وأنا أقتاسم معه ضرورة الاهتمام بالشغيلة وخاصة العاملين داخل المناجم فاللي بغيت نشير هو يرجع للأسس أو السندات القانونية بأن الخصم ديال 35٪ كايين بطبيعة الحال ويتعلق وهو الآن منصوص عليه في المادة الجديدة في القانون ديال 2006 القانون المالي عندنا المادة 60 من كتاب الوعاء والتحصيل في إطار ما يسمى بالمادة 6 تقول بأن هاذ 35 يقتصر تطبيقه على العمال المنجميين ولا يشمل مأجوري من المقاولات المنجمية، سواء مكتب الشريف للفوسفات أو مختلف الشركات العاملة، فلا يشمل إذن مأجوري في المقاولات المنجمية الذين يخضعون لخصم آخر 17٪، كايين كذلك المذكرة الدورية التي معمول بها، تقول بأن الأمر تتعطي تعريف تتعلق بالعاملين المنجميين منهم (العمال المنجميين، كل العمال الذين يشتغلون في باطن المنجم بصفة دائمة) وتتوضح نفس المذكرة بأن الخصم ديال 35 لا يشمل باقي المأجورين كأطر كمهندسين وحتى التقنيين الذين وإن كانت مهامهم قد تستدعي أنهم يمشيوا المناجم ولكن لا يشتغلون داخل، المنجم بشكل مستمر، وهذا ما طبق ماشي غير عندنا ولكن في العالم كامل، هاذ التمايز كايين ما بين العاملين في المناجم بصفة مستمرة 35٪ وبالنسبة للناس الذين لا يعملون بشكل مستمر.

بالنسبة للجانب الثاني ديال سؤالكم الذي يتعلق بالاقتطاعات من أجور مستخدمي شركة فوس- بوكراع، المديرية الجهوية ضرائب أكادير أفادت أنها لا تتوفر على أي معلومات حول الموضوع، كذلك أما بالنسبة لشركة فوس- بوكراع، براسها، الشركة المعنية بطبيعة الحال ملزمة باقتطاع الضريبية على الدخل من المنبع على الأجور التي تدفعها لمستخدميها وتسديدها للخزينة وذلك تطبيقا لأحكام المادتين 158 و175 من كتاب الوعاء والتحصيل الذي ذكرته سابقا، شكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، لكم الكلمة السيد العلمي لهوير

المستشار العلمي لهوير

بالرجوع بالفعل كايين، الكتاب ديال الوعاء بالنسبة لـ 2006، لكن هناك من حيث الفئات هناك تحديد، من حيث أننا نترجعوا لعمال المطابع كيحددوا الذين يشتغلون ليلا أما فيما يخص المناجم مكايينش تحديد،

الآن بالنسبة لهذه المؤسسة عندي شخصيات تقدير كبير بالنسبة لها وفي نفس الوقت أقول بأنه لا من الناحية ديال عملها ولا من الناحية ديال مكونات عملها بالضبط، لا يمكن أن نقول أنه ما بنتها وما بين مؤسسات التعليم العالي هناك مماثلة وهاذ التي ما كينش غير في المغرب كايين في العالم كلو، شكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الآن ننتقل إلى السؤال الثالث، الموجه للسيد الوزير المالية والخصخصة بالنسبة لإعفاء شغيلة الفوسفات من الضريبة العامة عن الدخل للمستشارين السادة: خالد العلمي لهوير، محمد لرس، محمد بورمان، عبد المالك أفرياط، مصطفى الشطاطي، محمد دعيدة، محمد العشاب، أحمد الزايدي، عمر الإدريسي، عمر اجمالي، محمد لشكر، احمد أخميس. الكلمة لكم السيد العلمي لهوير.

السيد المستشار العلمي لهوير:

شكرا السيد الرئيس

السيد الوزير المحترم

طرحنا لهذا السؤال كيجي من منطلق أن كنعبروا أن الضريبة العامة على الدخل أحد أهم الموارد ديال الميزانية، والتي منظمة بطبيعة الحال طبقا القانون 17/89 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف ديال 21 NOVEMBRE 1989 والتي حرص باش يحدد بدقة الفئات المعنية بالإعفاءات وأيضا الإعفاءات الممكنة في أفق بطبيعة الحال السياسة ديال العدالة الجبائية التي تكون فاعلة ومتفاعلة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي، وفي هذا الإطار نصت المادة 68 على نسبة الإعفاءات الجارية على بعض الفئات ومن بينها عمال المناجم الذي حددت نسبة الإعفاء ديالهم في 35٪ واعتبارا لكون المكتب الشريف للفوسفات يعتبر مقولة منجمية ومستخدميها عمال منجميون حسب التعريف المنصوص عليه في القانون المنجمي وفي القانون الأساسي لمستخدمي المقاولات المنجمية التي تينظموا الظهير ديال 19 أبريل 1960 كان من المفروض وطبقا لهذا القانون أن تستفيد شغيلة الفوسفات وشغيلة المناجم بصفة عامة من هذا الإجراء إلا أنه ما لوحظ أن هناك استثناء، باستثناء عمال باطن الأرض، علما أنه آخر المناجم في باطن الأرض قطاع الفوسفات كانت في السنة الماضية، فكل فئات ومستخدمي مجموعة مكتب الشريف للفوسفات وطيلة هذه المدة محرومين من الاستفادة من نسبة الإعفاء المذكورة علما أنه حتى ولو ما تكونش هاذ النسبة حنا ننعبروا أن هذه الشغيلة المنجمية نظرا لظروف العمل ديالهم ونظرا لأنها منتجة للثروة كان المفروض يكون عندها هاذ الإعفاء من أجل تفعيل هاذ المقتضيات القانونية نساآلكم السيد الوزير: أولا ماهي الإجراءات التي ستقومون بها لتفعيل مقتضيات المادة 68 وبالتالي إنصاف هذه الشغيلة من خلال تمتيها بنسبة 35٪ من إعفاء الضريبة العامة على الدخل.

النقطة الثانية، فيها نوع من التوضيح، هل تتوصل مصالح الوزارة

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

اليوم السيد الوزير، المبدأ الجديد ديال التنمية وديال تنشيط الاقتصاد وديال عصرة الاقتصاد تطلب أنه الفلوس تدور ما خصهاش توقف بحال الدم في الجسد إلى وقفت كلشي كيوقف اللي تنشوفوه في المغرب أنه الأبنك كل سنة والمصاريف تتزيد على الزبون ديالهم كيفما كان، زبون الوظيفة العمومية أو العامل هذاك الشئ ديال المصاريف ديال الأبنك تتزايد.

فيما يخص المستثمرين تتزايد فيما يخص المقاولات تتزايد، أش تتطلبوا من هاذ الأبنك تعمل؟ ماشي تمنعوها ما تريحشاي الفلوس، كل سنة كنشوفوا النتيجة ديالهم أنهم ربحو فلوس، ملايين مهمة لا هما ولا المشاركين معهم، ولهذا دابا المغرب اليوم خاص النشاط الاقتصادي يبان فيه كما ينبغي، خاص القوة الشرائية تبان، خاص طريق السلوك ديال المال، الفلوس تكون ساهلة ما تكونشاي صعبة بزاف، مثلا تاتبغي تعمل شي حاجة الضمانة تطلب ليك البنك 4 أو 5 مرات الثمن ديالها، وهذا ماشي معقول ما يستاهلشاي الرواج ثم هاد الأئمة اللي تنشوفوا كتطلع، قلة الرواج الفلوس اللي عملتها كايين اللي عطاها الله الحظ استولوا على ملايين بكيفية ما ولكن تبغيوا يخدموا في الشفافية ويبغيوا يخدموا مع الأبنك، يكونوا مؤطرين من الأبنك أو من القروض العمومية أو غير العمومية، كيلقاو صعوبات كبيرة باش يلقى هذاك، شحال من شبان اللي عندهم الأدمغة موجودة وعندهم كيفية التسيير موجودة ولكن من اللي تيوصل القضية ديال التمويل تيلقى صعوبات كبيرة ولكن ربما ما تيعمل والوا وتمنعوا في هذا الظروف واحد الوسيلة ديال التنمية ديال المجتمع حنا نتعرفوا بأنه السيد الوزير أمامك حقيقة واحد الطرف قوي واحد الطرف اللي كيستولي على واحد المادة عندها قيمة بزاف والمفاوضة معه صعبة بزاف، صعبة كثيرة أو لا عندو حماية ديال الملكية ديال الأموال ثانيا كايين واحد الرواج في الخارج اللي ربما تيحمله في الأنشطة ديالو، لأنه تنشوفوا في أوروبا مثلا، الأبنك التجات لبعض السلوك اللي هي الحمد لله عطت نتائج كثيرة لا في التسيير ولا في الاستثمار ديال الإنتاج ولا في التعامل ولهذا الأبنك في المغرب، خاصها تبدل، خاص الحكومة تبدل واحد القانون اللي خاصها يوضح تعامل الأبنك مع الزبناء وحسب الوضعية ديالهم، كايين المستثمر والمقاول اللي هي تتدور الفلوس بزاف وتيجي يحسب عليها 8 أو 10٪ ماشي معقولة باش يخلص العمال، أما ديال التجهيز في الشكل، كايين ديال العمال، كايين يعني حسب الطبقات كايين ديال التجار، لهذا حان الوقت باش اتعمل واحد الرؤية واضحة مع الأبنك والتعامل. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد فتح الله وأعلى وزير المالية والخصخصة:

شكرا السيد المستشار على هذا السؤال بغيت نذكر بالأساس بأن المهم الآن أننا دخلنا منذ بعض السنوات إلى تحرير القطاع البنكي وما

بمعنى أن المذكرة خاصنا نرجعوا للظهير ديال 1960 هو اللي كيكاد وكيوضح في المادة الأولى ديالو كي يعرف ماهي المقاولات المنجمية ومن هم المنجميون بمعنى أنه المنجم هي مجموعة ديال مراكز الاستغلال وحتى العامل ولا المركبات اللي كتم في عملية التحويل، يعني هذي كلها تفسير من هو أو التعريف بالمقاولات المنجمية والمنجميون هم الذين يشتغلون في تلك المقاولات المنجمية بمعنى معينين ما تحددش النص، بمعنى أنه الظهير اللي كنعتهروه أساسي ما كيحددش الفئة ديال باطن الأرض، هذا من جهة من جهة أخرى احنا كنعتهروا أن إشكالية الضريبة العامة من الدخل هي مطروحة بالنسبة لجميع الأجراء بحيث أنه كان نقاش ربما يمكن نمشي بعيد، كايين التزام حكومي ديال إعادة النظر في المنظومة ككل لأننا كنعتهروها غير عادلة بالنسبة للأجراء تتشكل نوع من الثقل على العامل، على الأجير، وبالتالي أنه مطروح اليوم في إطار التوجه كيف ما قلت في البداية ديال العدالة الجبائية أنه يمكن نوسعوا الوعاء ويمكن في نفس القوت نقلصوا من النسب العالية ديال الضريبة العامة من خلال بعض الإعفاءات التي كنعتهروها غير معقولة بحال دابا عدم فرض الضريبة على الثروات على المواد ديال الثرف على بعض مواد الفلاحة اللي كتعتمد على التصنيع، على غيرهم إذن هذا يمكن يساهم في المداخل من شأنوا أنه يخلي الحكومة تعيد النظر في المنظومة كذلك ديال الضريبة العامة على الدخل، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، تفضل السيد الوزير.

السيد فتح الله وأعلى وزير المالية والخصخصة:

بسرعة بحال اللي قلت قبالية التعريف ديال المنجمي هو الذي يعمل بصفة مستمرة داخل المناجم هذا هو التعريف وتكلمت على المراجع ديالو من الناحية القانونية من الناحية ديال الضريبة في حد ذاتها حنا كنا منفتحين بطبيعة الحال وزارة المالية والإدارة العامة ديال الضريبة كانت في عام 1999 أصاوبات واحد اليوم دراسي شارك فيه الجميع حول الإصلاحات الضريبية، هذه الإصلاحات بدينا فيها خدامين فيها ما عنديش علاش نطول فيها الآن ومازالين غادي تستمروا فيها إن شاء الله، شكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ننقل إلى السؤال الموالي قطاع المالية يتعلق بارتفاع المصاريف البنكية بالمغرب للمستشار المحترم السيد بلحاج الدرهمومي، لكم الكلمة السيد المستشار

المستشار السيد بلحاج الدرهمومي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير

السيدات المستشارات، السادة المستشارين

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ما تيلقاش الضمانات القوية باش يعمل بهذا الفلوس ديالوا في المغرب ولكن حان الوقت، ما نبقاوشاي حنا بنك المغرب خايقة على -L'INFLATION وحاضية الأمور ديالها ولكن شكون تخلصها، تخلصها الزبون والمستثمر والتقدم ديال البلاد، وشكون تيربح بها، تقول بأن بنك المغرب حاضني، ما يمكنش نعمل معك في هاد الإطار أو في هاد الإطار، خاصني حتى نكتب البنك المغربي وتنشوف وحتى نعمل، لهذا البنك المغربي حتى خاصو يراجع الظروف اللي تيعيشها المغرب، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، إذن ننتقل على السؤال الموالي، عدم قبول الشيك في التعامل المالي للمستشارين المحترمين السادة: احمد الكور، احمد الديبوني، محمد الطربيش، محمد العقاوي، محمد هلال، ادريس أحكوش، عبد السلام الودي، عادل المعطي، ميلود عفوت، ميلود ناصر، عبد السلام أحدوش، الكلمة لكم السيد المستشار السي احمد الكور.

المستشار السيد احمد الكور

شكرا السيد الرئيس

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد الوزير

السيدة والسادة المستشارين

إنما يميز المعاملات التجارية غيرها من المعاملات هو السرعة في إنجازها وسهولة إثبات قيمها بكافة الوسائل الممكنة ومثل هذه السرعة والمرونة في الأعمال التجارية، استدعت الضرورة إيجاد وسائل بديلة لتحل محل النقود في العملية التجارية وهنا يعتبر الشيك من أكثر الأوراق التجارية شيوعا في العمل لأهميته البالغة في المعاملات، إلا أن عدم قبوله في التعامل اليومي المالي يفقده المصادقية، ويفقد الثقة فيما بين المتعاملين ومن هذا المنطلق نود السيد الوزير أن نسائلكم عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لإعادة الثقة للشيك في كافة التعاملات التجارية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد فتح الله واملو وزير المالية والخصومة

أولا أنا متفق مع السيد المستشار وأشكره لأنه يجب أن نعمل اليد في اليد لتقوية مصداقية الشيك لأنه وسيلة أداء أساسية وفي هذا الإطار بطبيعة الحال أحيانا في الساحة التجارية تتوقع مشاكل ضياع مثل ديال الشيكات أو شيكات تتعطي بدون رصيد وعدة ملفات مطروحة الآن في المحاكم.

في هذا الإطار كايين واحد العدد ديال الإجراءات اتخذت من طرف وزارة المالية وطبعا من طرف البنك المركزي، هذه الإجراءات خاصها 2 أو يمكن نلخصها في 3 ديال النقط.

معنى التحرير؟ أي خلق شروط المنافسة ما بين البنوك باش البنوك في التعامل ديالها من جهة تعمل على أن الكلفة تنقص والجودة تحسن في هذا الإطار كايين بعض الآليات إلى وزارة المالية والبنك المركزي تستعملوهم مثلا هناك إلزام البنوك باعتماد الشفافية في المعاملة نتاعها مع الزبناء حيث أنه دورية بنك المغرب بتاريخ 5 مارس 98 واللي كقول بأنه يتعين بموجبها أن البنوك أن تخبر مؤسسات اعتماد زبنائها بالشروط التي تطبق على عمليتها لأن الأبنك ملزمة بإخبار زبنائها بالشروط المذكورة خصوصا ما يتعلق بأسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالعمولات بنظام وتواريخ القيمة ووضع هذه المعلومات رهن إشارة الجمهور في جميع الوكالات وفروعها كما يتعين على الأبنك أن تحدد إلى ماكانت الأسعار المذكورة تشتمل على الضريبة على القيمة المضافة أم لا.

ثانيا إلزام البنوك بإصدار اتفاقية مكتوبة عقب فتح كل حساب جاري أو لأجل أو حساب السندات أو منح نسخة من الاتفاقية المذكورة للزبون ويجب أن تشتمل الاتفاقيات على شروط تشغيل وإقفال الحساب المذكور.

ثالثا بنك المغرب يقوم بمراقبة ميدانية للتأكد من تطبيق البنوك للمقتضيات القانونية والتنظيمية، وإنزال العقوبات المنصوص عليها على مؤسسات الانتماء التي لا تحترم المقتضيات المذكورة وأخيرا كونت لجنة مشتركة تضم ممثلي كل بنك المغرب والمجموعة المهنية لبنوك المغرب للإنكباب على القضايا المتعلقة بالمصاريف البنكية اللي ذكرتها.

فمن حقكم طرحوا هذه الأسئلة ولكن يمكن لنا نقول لكم بأننا غادين في المزيد من خلق المنافسة لأنه المنافسة في آخر الأمر هي التي غادي تجعل يوقع تمايز واللي بالغ في الكلفة بدون شك الناس ميمشبول عندو واللي الخدمات نتاعو ما كنتش مزيانة بدون شك الناس ما يبقاوش يمشيو عندو، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة لكم السيد الدرومي:

المستشار السيد بلحاج الدرومي:

شكرا السيد الرئيس

السيد الوزير الجواب ديالكم في الموضوع هو السياسة اللي وصلنا لها لحد الآن بقي ماعطاش الآليات باش نوصلوا واحد الهدف مهم ولكن باش تكون هاذ المنافسة اللي كتهضروا عليها خاص بنك المغرب تسهل للأجانب اللي باغيين يجيبوا الفلوس ديالهم وعملوا بهم في المغرب، كايين صعوبات عندهم كثيرة لأنه كايين واحد الجمعية ديال الأبنك وزيد عليها حتى البنك ديال المغرب حقيقة باش تراقب السير المالي المحض ديال البلاد هذا... ولكن هاذ الأجانب اللي عندهم مالية مهمة وباغيين يستثمروا في المغرب هاد المالية ديالهم ويتعاملوا تيلقاوا صعوبات باش يدخلوا إما خاصوا يدخل مع هاذيك البنك في -اسمح لي نقول لك- في اللوبي ديالها وإما تيبقى في الحقيقة متخوف من الجميع،

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

لعمامات التجارية، معناه أن المعاملات التجارية سوف تتدهور والاقتصاد المغربي حتى هو غادي يمشي في نفس الاتجاه.

كاينة إشكالية أخرى السيد الوزير أنه كاين أنتما بصفتكم كوزير يمكن لكم تجربوا هذه العملية في المغرب بصفتكم تنتمون إلى مدينة الرباط، خذوا الشيك ديالكم وسيروا الدار البيضاء واش يقبل من عندكم شي حد؟ وأنتما كيف ما كتعرفوا وكينص عليها القانون أنما ما مسموحش لنا في المعاملات التجارية نتعاملوا بواحد المبلغ مالي أكثر من 10 000 درهم وكنطلب منكم السيد الوزير توضحووا ليه هاد الشيك أكثر وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة لكم السيد وزير المالية

السيد فتح الله وعلو وزير المالية والخصومة

تنسجل الإيجابية ديال هاد النقاش في مجلس المستشارين وتعتبر بأنه المهم هو أنه يجب أن ندفع إلى واحد الثقافة ديال التمنيع الشيك وديال إعطائه وديال المصادقية وعندما الأمر يتعلق بثقافة فهذا تيفرض بطبيعة الحال تعاون الجميع المؤكد طبعاً كاين هناك مؤسسات تابعة للحكومة أو المؤسسات التابعة للدولة مثل العدل، بنك المغرب، وزارة المالية، المجموعة البنكية والبنوك، الغرف التجارية كل هذه المكونات العاملة في الحياة الاقتصادية من مصلحتها أن تدفع المنتخبين طبعاً، خاصة مكونات البرلمان، كلنا يجب أن نعمل على تمنيع الموقع الاقتصادي ديال الشيك واحنا الآن من بعد هاد الأبحاث والدراسات اللي اتصوبات بصدد اتخذ واحد المبادرات القانونية إجرائية لإعطاء المزيد من المصادقية للشيك في المعاملات التجارية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ننتقل كذلك إلى السؤال الموالي غلاء مادة النحاس للمستشارين المحترمين السادة: محمد الخضوري، محمد تحيفة، محمد سعدون، مولاي احسن الطالب، أبو بكر عبّيد، عدا ب الزغاري، بوشعيب الهلالي. الكلمة لكم السيد المستشار المحترم، محمد تحيفة.

المستشار السيد محمد تحيفة:

بسم الله الرحمان الرحيم

السيد الرئيس

السيدان الوزيران

السيدتين المستشارتين

السادة المستشارين

عرفت مادة النحاس ارتفاعاً مهولاً في ثمن بيعها في الآونة الأخيرة، ففي ظرف بضعة أشهر ارتفع ثمنها بـ 300% ويعود هذا الارتفاع الصارخ إلى حمى الأسعار التي تلت القفزات المتتالية في ثمن البترول،

- أولاً: تنظيم حملة وطنية تحسيسية حول الإشكالية ديال الشيك بدون مؤونة بمبادرة من بنك المغرب وبتنسيق مع وزارة العدل، لأن وزارة العدل تتلعب دور أساسي والمجموعة المهنية لبنوك المغرب ووزارة المالية.

وفي هاد الإطار هذه الحملة، تم تنظيم عدة أيام دراسية بمختلف جهات المملكة هدفها هو تقوية موقع الشيك ضمن وسائل الأداء وهاد الحملة عرفت كذلك المشاركة ديال العديد من الوزارات مثل وزارة التجارة ومكونات الجهاز القضائي، وأصدرت على هذه الحملة واحد التوصيات التي تسعى إلى تعزيز مصادقية الشيك وتنمية تداوله، كذلك كاين واحد العدد ديال التدابير اللي الآن اتخذت منها مراجعة القوانين، المعمول بها في مجال التعامل بالشيك وذلك بتشديد العقوبات المنصوص عليها في مدونة التجارة وذلك لإضفاء المصادقية والشفافية على التعامل بالشيك.

ثالثاً: منح كل المواطنين إمكانية الحصول على حسابات بنكية وذلك بإعطاء والي بنك المغرب الصلاحية بتعيين مؤسسة بنكية لفتح حساب بنكي لكل مواطن، وتم رفض الطلبية من طرف مؤسسات ائتمان أخرى. وأخيراً إحداث لجنة لدى بنك المغرب مكونة من ممثلي هذه المؤسسة والوزارة المعنية أسندت إليها مهمة دراسة جميع النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بوسائل الأداء واقتراح كل التعديلات وكل التحسينات على النصوص المذكورة والتي من شأنها توفير شروط إعطاء المزيد من الطمأنينة بالنسبة للتداول بمختلف الوسائل الأداء سواء تعلق الأمر بالشيك أو بالأوراق التجارية أو ببطاقة الائتمان، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة للسيد المستشار السي الكور.

المستشار السيد أحمد الكور

شكرا السيد الرئيس

شكرا السيد الوزير، على هذه المعطيات إلى اسمحتوا السيد الوزير، تنظن حسب علمي أنه سبق لمجموعة من السيدات والسادة البرلمانين أن تتطرقوا لهذا الملف وناقشناه بكثير عدة مرات أثناء مناقشة القانون المالي في لجنة المالية واللي تيجعلنا كنطرحوا هاد السؤال السيد الوزير وهو تدهور مصادقية الشيك، وكيجي في الرد ديالكم أنه تطلبوا منا جميعاً أن نتعاون من أجل رد الاعتبار ورفع من المصادقية ديال الشيك ولكن مع الأسف السيد الوزير، كاين مجموعة من الإشكاليات اللي تتعيشها العاملة التجارية بالشيك أي كيمكن لنا نتقبلوا من الخواص أنهم في بعض الأحيان يفرضوا عليك الشيك بشيك مضمون UN CHEQUE CERTIFIE واللي متقبلوهشاي وهو لما تتفرضوا علينا مصلحة أو مؤسسة تابعة للدولة، كتفرض عليك تاتمشي عند مؤسسة تابعة للدولة وكتفرض عليك شيك مضمون أي UN CHEQUE CERTIFIE فبين هو التضامن هنايا باش يمكن لنا نرفعوا مصادقية الشيك؟ واحنا إلى تدهورات مصادقية الشيك أنتما تتعرفوا

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

نحن نعلم ما يجري داخل الأسواق وهذه الحمى إلا أنه نظرا لعطف اب الأمة ونظرا لعطف الحكومة لهذه الشريحة الواسعة من الصناع التقليديين وعلى ضمان الشغل وضمان التنمية البشرية، لأننا الآن نحن في ثورة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية فإذا بنا نجد هناك هذه الأثمان وهذه المكوس التي هي نسبية فكلما زاد الثمن تزداد المكوس، وتتفاعل معها إذ يعني ليس هو المكس على 20 درهم هو المكس على 90 أو 80 درهم، فهي تتصاعد، نحن نطالب الحكومة ونطالب عطفها بأن تتعاطف مع هذه الشريحة وتتعاطف مع هذه الفلسفة التي هي المبادرة عوض أن تخلق يعني مناصب شغل فإن المناصب تنعدم والبطالة تعج خصوصا في المدن التقليدية كفاس وكمراكش وكالرباط وكذلك الدار البيضاء، التي أصبحت بحكم أن هناك جمهور كبير من الصناع التقليديين جوا إليها فإذا بها حتى هي عاصمة للصناعة التقليدية الآن لأنه كل من هو في فاس، أو مراكش أو مكناس، فهو الآن استوطن بالدار البيضاء ويصنع في الدار البيضاء لأنها قريبة من التصنيع، وقريبة من المادة الأولية التي تجلب، لهذا نناشد ونطلب من الحكومة أن تتعامل بحكمة وبدعم وأن تتخلى عن هذه المكوس لتضمن الشغل ولتضمن لقمة العيش لهذه الشريحة الكبيرة، إذن لكم واسع النظر وللحكومة في أن تجتمع حول هذا الموضوع لإنقاذ ما يمكن إنقاذه ففاس تعج الآن بالبطالة وكذلك مراكش، مراكش تخفف عنها السياحة ولكن فاس تقتلها هذه الجحافل من البطالة التي تملأ الشوارع والمدن عوض ما تملأ المعامل أو الورشات، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا إذن السؤال الأخير في هذا القطاع، الأراضي الفلاحية المخزنية للمستشارين المحترمين السادة: إدريس الراضي، احمد المالكي، احمد البنا، السيد المستشار المحترم، السي إدريس الراضي.

المستشار السيد إدريس الراضي:

شكرا السيد الرئيس

السيد الرئيس

السادة الوزراء

أخواتي إخواني المستشارين

تشكل الأراضي الفلاحية التابعة للأمالك المخزنية رصيد عقاري مهم ومؤهل لاحتضان استثمارات فلاحية كبرى قد توفر فرصا للشغل في العالم القروي وتعزز الإنتاج الفلاحي الوطني، إلا أننا نلاحظ أن الأراضي الفلاحية التابعة للأمالك المخزنية تكترونها بطريقة المزاد العلني، ولدة تتراوح ما بين ثلاث إلى خمس سنوات، هذا ما لا يشجع المستفيدين على استغلال هذه الأراضي بطريقة عصرية ومتطورة مثل السقي بالتنقيط أو زراعة الأشجار المثمرة السيد الوزير، بالإضافة إلى ما قلناه حتى صيغة كراء هذه الأراضي اليوم تطرح عدة مشاكل منها: التماطل في أداء الكراء، وكاين التي انتهت المدة ديال الكراء وره مازال

ناهيك حول الرسوم الخاصة بهذه المادة التي تتراوح بين 20 و70٪ وكذلك حقوق الجمرك الفادحة المثقلة لكاهل المستهلك والصانع في زمن العولة إن هذا الارتفاع في هذه المادة الحيوية أثر بشكل غير مسبوق على الكم الهائل للصناع التقليديين الذين يشتغلون بها ويستعملونها في صناعاتهم وهو الأمر الذي أدى إلى ركود واضح في هذا القطاع ويندر بأزمة حقيقية إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه.

لذا نسائلكم السيد الوزير.

عن أسباب هذا الارتفاع؟ وعن الإجراءات التي يستخدمونها لوقف هذا النزيف؟ في إعادة النظر بهذه الرسوم المجحفة والمرهقة، وتعويض الصناعة التقليدية عن أضرارها من جرائها إما بالدعم أو الإعفاء النسبي؟ وشكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم الكلمة للسيد الوزير

السيد فتح الله وأولو وزير المالية والخصوصية

شكرا السيد الرئيس

أولا أنا متفق مع السيد المستشار حول نقطة أساسية هو العطف الأساسي الذي يجب أن نخص به العاملين بالصناعة التقليدية لأن الأمر يتعلق بمواد مستعملة من طرف الحرفيين، ولكن بغيت نرفع نوع من الالتباس، طبعا وقعت الارتفاعات والأرقام اللي قلتي حقيقة إنما ما وقع أي تغيير في المكوس ولا في الضرائب الجمركية بالنسبة لمادة النحاس المستوردة لم تتغير منذ شتنبر 2003، في حين أن الارتفاعات الكبرى بدأت ابتداء من 2004 مثلا متوسط أثمان الأدوات النحاسية ارتفع من 32,8 درهم للكيلوغرام سنة 2004 إلى 6,47 درهم خلال أربع شهر الأولى من 2006 وهذا لا يهم إلا المتوسط حيث أن بعض المواد والأدوات النحاسية ارتفعت أكثر، خاصة الأبراك النحاسية، التي سجلت أثمانه جد مرتفعة هذا ناتج من المؤكد على ارتفاع الأسعار دوليا ديال المواد الأولية لكن اللي بغيت نأكد لكم بأنه المكوس والضرائب الجمركية ما كان عندها أي تأثير في حد ذاته بالنسبة لهذا الارتفاع، الآن ربما نتمناوا توقع انخفاضات دوليا لأنه هذه مادة مثل المواد الأخرى حتى احنا الفوسفات نتاعنا منين تنبيعوه أسعاره ارتفعت وتتمشي كذلك لدول أخرى يعني كاين واحد المد اللي كما تفضلتوا أبدأ بالبتروال واللي كيمس واحد العدد ديال المواد، أحيانا يضر المستهلك أو المنتج في بعض القطاعات لكن اللي بغيت نأكد لكم أنه ماكاين أي مسؤولية ديال النظام لا الجمركي ولا الضريبي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير لكم الكلمة السيد المستشار السي تحيفة.

المستشار السيد محمد تحيفة:

شكرا السيد الوزير

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

هاذاك السيد اللي جا اكرامو ما يمكن لو يستثمر، تيبدا يشغل المنتوج الفلاحي لا أقل ولا أكثر وإلى اقتضى الحال تيخلي هذاك الشجر، تيخليه للهلاك. الآن بما أن الوزارة تتختم هكذا كابينين تعاونيات كابين خواص اللي عندهم إمكانيات باش يستثمروا ولكن نظرا لهذه العقدة ديال كسنين كنظن أنه بإمكانكم تحاولوا ما أمكنكم لأن هذا المشكل ديال صوديا وصوجيطا راه عندنا فيه وجهة نظر مغايرة لأنه الطريقة باش تم والشروط التعزيزية اللي وقعت فيه راه ضرت بالمواطن المغربي والمستثمر المغربي، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير لكم الكلمة.

السيد فتح الله وعلو وزير المالية والخصخصة:

الحاجة جديدة ديال كراء أراضي صوديا- صوجيطا وغادي وندوزوا الآن للعملية الثانية في الأشهر القادمة وكيف قلت احنا غادي نستفدوا من هذه التجربة من أجل كذلك إلى تحويلها إذا أمكن لأنه كابين صعوبات ربما تعاقدية، وصعوبات في الميدان ولكن هو هدفنا من هذه التجربة باش تمشي للأراضي التابعة للأمالك المخزنية، هذا هو هدفنا بطبيعة الحال على مستوى الميدان الأشياء ما كتكونش بهذه السهولة لأنه كابين تقاليد أحيانا اللي في بعض المناطق المعنية ولكن بنوع من الذكاء سنتعامل معها لأنها همنا هو توظيف هذه الأراضي كذلك ديال الدولة لخدمة التنمية الفلاحية، شكرا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير باسمكم جميعا أشكر السيد وزير المالية على مساهمته في هذه الجلسة، ومنتقل إذا سمحتم كما هو مطلوب مني من طرف السيد الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان، أن نتقل إلى قطاع وزارة الطاقة والمعادن في سؤال موجه لوزارة الطاقة والمعادن وبالتالي إلى وزارة الصحة إذا سمحتم نحتفظ بسؤال وزارة الفلاحة كما طلب مني في الرسالة في آخر الجلسة. إذن لم يكن هناك اعتراض أعطي الكلمة لصاحب السؤال الموجه للسيد وزير الطاقة والمعادن، الطاقة النووية لحل مشاكل الماء ومشاكل الكهرباء بالمغرب للمستشارين المحترمين السادة: الدكتور محمد خليفة، مصطفى ميارة، محمد أبو الفرج، الكلمة للدكتور خليفة، لكم الكلمة.

المستشار السيد محمد خليفة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المنفرد بالعظمة والجلال والصلاة والسلام على رسول الله الهادي من الضلال.

السيد الرئيس

السادة الوزراء المحترمين

إخواني المستشارين

إن دخول المغرب مرحلة النمو تفرض عليه تعبئة كل طاقته وتنويع

للأن شاد الأرض، وباش نخرجوا من هاذ الوضعية، ما رأيكم السيد الوزير المحترم، أن تعتمد مديرية الأملاك المخزنية نظام كراء لمدة معقولة وفق دفتر التحملات يحدد برنامج الاستثمار مما سيضمن استثمار أمثل لهذا الرصيد العقاري وسيوفر مناصب شغل بالعالم القروي، شكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، لكم الكلمة السيد الوزير.

السيد فتح الله وعلو وزير المالية والخصخصة:

أشكر السادة المستشارين على هذا السؤال وأشير بالفعل بأنه الدولة عندها واحد الرصيد فلاحى عقارى، تيتكرا عن طريق السمسة العمومية كما تفضلتم وبصفة عامة 5 سنوات.

ما فيها باس الرأي العام نستفد من هاذ السؤال باش نقول بأنه عدد الأملاك التي تكتري بهذه الطريقة هي 4130 ملك، المساحة نتاعتها هي 40 400 واحد هكتار منها 23 107 هكتار سنتتهي منذ كرائها في 30 شتنبر 2006م المؤكد أن هذه الطريقة ما تتدفعش الاستثمارات وتحسين المردودية وتحسين الإنتاجية، لذلك كما تعلمون كانت تجربة الشراكة للأن تصاوبات بمناسبة إعادة التعامل بالملف ديال الأراضي صوديا-صوجيطا كان عمل مشترك ما بين وزارة الفلاحة، ووزارة الداخلية ووزارة المالية اللي خلق واحد الأسس جديدة ما بين مع المتعاملين ومع الناس اللي تكرات ليهم هذه الأراضي على أساس واحد الدفتر ديال التحملات لمدة طويلة، واحنا في إدارة الأملاك المخزنية غادي نستفدوا من هاذ التجربة وغادي نعملوا على تطبيقها بالنسبة للأراضي ديال الأملاك المخزنية مستقبلا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، الكلمة لكم السيد البنا في التعقيب، السيد المستشار.

المستشار السيد احمد البنا

شكرا السيد الوزير، السيد الرئيس

السيد الوزير أولا كنبغيوا نشكركوم على الرد ديالكم، كيف قلتوا السيد الوزير هناك ما يفوق 23 000 هكتار اللي غادي تنتهي المدة يعني صلاحية مدة الكراء ديالها يعني في SEPTEMBRE 2006، إلا أننا بما أنه عندهم هذه الرؤية أنكم يمكن تعملوا نفس العمل لربما أو لا تقرب وجهة نظر كيف وقع في صوديا - صوجيطا، الآن عندنا أراضي واللي هي تكرات بالسمسة العمومية كان واحد النوع ديال المنافسة ما بين الفلاحا اللي هما كيصرفوا هاذ الأمور، هاذ الأراضي اللي تم كرائها على مستوى السمسة، يمكن يتعاقدوا مع الناس اللي كارينها وتمددوا لهم العقد باش يمكن لهم يستمروا لأن الإشكال اللي كابين هو أنه بعض أراضي الأملاك المخزنية اللي تم الكراء ديالها كانت مشجرة وهي مشجرة يعني أش يتوقع لها ذيك الأراضي، تيتم الإتلاف ديالها، لأنه

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد محمد بوطالب وزير الطاقة والمعادن

السيد الرئيس

السيدات والسادة المحترمين

الإستراتيجية الطاقية في المغرب فيما يخص استعمال الطاقة النووية عندها أولوية واحدة من الأولويات وهو تحثيل مركز الوطني للطاقات النووية والمختبر المتواجد بالمعمورة لإنتاج المواد النووية لتطبيقها واستعمالها في إطار سلمي محض في ميدان الصحة، في ميدان الفلاحة، في ميدان الطاقة، وفي ميدان الصناعة، وفي ميدان المعادن، وقطاعات اقتصادية أخرى متواجدة في البلاد، هذي هي الأولوية اليوم وغدا فيما يخص استعمال الطاقة النووية في المغرب.

فيما يخص استعمال الطاقة النووية التي تفضلتوا واذكرتوا في إطار الشراكة مع بعض الدول لاستعمالها لتخلي الماء أو توليد الكهرباء، فهذا عنده وقت طويل، وهذه البرامج هي مشاريع للمستقبل الممكن ولكن لحد الآن لا على المدى المتوسط و لا على المدى البعيد هاذ الشيء استعمال الطاقة النووية في إطار هاذ توليد ديال الكهرباء و لا التحلي ديال الماء فهو غير وارد وتم لي في هذا المجلس الموقر أن أشرت على ذلك من قبل وأقولها اليوم لأغراض تقنية ولأغراض إستراتيجية محضة اللي هو داخل في الإطار ديال الاستعمال ديال الطاقة في المغرب، ونعطيك مثال اليوم احنا في المغرب الاستهلاك ديال الطاقة ما تنفوتوش 400 كيلو ديال الطاقة لكل مغربي سنويا فنحن أدنى من المستوى العالمي اللي كي خص دول بحالنا والدول المتقدمة هي كتدور طن ديال الطاقة المستهلكة لكل مواطن في الدول المتقدمة و لا الدول اللي هي تجاوزتها فحنا باقين ما وصلناش لهذا المستوى، فالى جينا اليوم ندخلوا في واحد المشروع لاستعمال وتوليد الطاقة النووية لاستهلاك الطاقة الكهربائية فهذا الشيء باقي من الناحية الميدانية ومن الناحية التقنية باقي ماغديش نوصلوا ليه، هذا هو اللي كاين، إذن الأولوية اللي عندنا اليوم في استعمال الطاقة النووية وهو التوليد ديال LES AU- SOTOPES باش نستعملوهم لأغراض سلمية محضة في ميدان الصحة، في ميدان الصناعة والطاقة و المعادن والفلاحة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الكلمة لكم الدكتور خليفة

السيد الدكتور خليفة :

السيد الوزير المحترم

وجهة النظر ديالكم سمعناها وعرفناها، احنا الآن تنلجأوا إلى صاحب الجلالة لأن القرار السياسي الحقيقي في الميدان هذا، أنتم تتعرفوا بأنه هاذ الكلام هذا اللي قلت أنه كان اجتماع ديال الخبراء ديال العالم كلو وبيناتهم 100 مهندس مغربي في الطاقة النووية وكلهم اجتمعوا أخيرا على ما قلته وهو أن المغرب خاصو يكون عندو CE QU'ON APPEL EN FRANÇAIS UN BOUQUET D'ENER-

استعمال مختلف التكنولوجيات التي يتطلبها النمو الاقتصادي والاجتماعي، وبما أن المغرب لا يتوفر على النفط أو الغاز يبقى خصائصه مهمل في مجال الطاقة إن المغرب اليوم مضطر إلى الأخذ بعين الاعتبار في برنامجه الطاقى ضرورة استخدام الطاقة النووية.

إن الأرضية لاتخاذ قرار سياسي، أصبحت متوفرة والاهتمام قائم وارتفاع أسعار النفط وأخيرا الانعكاسات السلبية على جميع المستويات تفرض على هذا التوجه نحو تجربة الانفتاح على الطاقة النووية بدعم علمي وتقني مع بعض الدول الصديقة كالولايات المتحدة، وفرنسا.

عمليا يتعلق الأمر بمفاعل نووي حراري صيني من طراز 10MHR، الذي يولد بخارا تحت درجة حرارة 130°C، وتقدر تكلفة إقامة المفاعل النووي بطاقة 10 10 MW ميكواواط)، ب 38 مليون دولار أي 22,4 مليون دولار لمفاعل نووي، و15,5 مليون دولار لوحدات تحليل المياه، وتتطلب مدة إقامة هذا المشروع مدة ثلاث سنوات، وتقدر تكلفة إنتاج متر مكعب من الماء الشروب في حدود 25 درهم، 2,5 للمتر المكعب خلال السنة الأولى للإنتاج على أن تتخفف التكلفة في السنة التالية لبداية الإنتاج وإذا كان المشكل قد طرح منذ 1998 أمام الحكومة وذلك بتناول أفاق الطاقة النووية بالمغرب وتؤكد أن هذه الوسيلة تبقى الاختيار الأفضل لتعويض خصائص بلادنا في مجال الطاقة، وهكذا برز مشروع كبير لتحلية مياه البحر، وفي شهر دجنبر 1998 وقع المغرب مذكرة تفاهم بشأن إقامة محطة نووية لتحلية مياه البحر في طنطان.

في ضوء هذه المعطيات، السيد الوزير المحترم، نسائلكم:

أولا: ماهي الإستراتيجية التي تتخذونها في ميدان الطاقة النووية، علما أن الخيار النووي ضروري للمغرب؟ وأنا أتحمل مسؤوليتي فيما أقول في ظل أزمة الطاقة الراهنة، وهاذ الخيار يعني بيبين لنا أن التكلفة هي الأكثر استقرارا وكذلك بالنظر لضعف تقلب الأسعار.

ثانيا: السيد الوزير، ما مصير المشروع الموسع لسنة 2010 الذي ينص على إقامة محطة نووية بطاقة 2000 MW (2000 ميكواواط) قادرة على إنتاج 160 000 متر مكعب في اليوم.

ثالثا: الاتفاق المبرم في 20/09/1996 من بين المغرب والصين بالتعاون في ميدان الطاقة النووية سيستمر في السنوات المقبلة خصوصا وأن المياه الصالحة للشرب ستضاعف أربع مرات عام 2025 بالمقارنة مع سنة 2000.

رابعا وأخيرا: بعض الإيضاحات في المشروع المفصل والنهائي لإنشاء محطة نووية لإنتاج الطاقة النووية 700 إلى 1000 MW في أفق 2017 التي أعلن عنها من طرف المكتب الوطني للكهرباء ومؤخرا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة

شكرا لكم السيد المستشار المحترم، الكلمة لكم السيد وزير الطاقة

والمعادن

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

اسبيطارات ولا بحال ليود 31، التي تديره باش نفحصوا بالأشعة ديال LA TERROIDE التي تيكون فيها CANCER و لا شي حاجة هاذيك المواد احنا تستوردوها .

الآن يمكن لنا بالمعاونة مع أمريكا تيمكن لنا نجيبوا هذالك المفاعل النووي وهاذ المفاعل النووي غادي يعطينا المواد التي تكلمتوا عليها السيد الوزير سواء من الناحية الطبية أو الصناعية أو الزراعية لهذا السيد الوزير احنا نتتمناوا وتنترجاوا بما أن كاين واحد الأمن في المغرب أن ما يسمى الآن بأنه عندنا الأمن الروحي التي سيدنا نصره الله . وعندنا أورش كبيرة في المغرب نتتمناوا هاذ الورش ديال الطاقة النووية سيدنا إن شاء الله غادي ياخذ واحد القرار التي هو مهم والتي هو في مصلحة المغرب وتقدم المغرب لمدة سنين إن شاء الله في المستقبل . وشكرا .

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار

الآن ننتقل بعد إنذكم إذا سمحتم نشكر السيد وزير الطاقة و المعادن على مساهمته في هذه الجلسة، وننتقل إذا سمحتم بطلب من السيد وزير التجارة الذي له سؤال واحد بأن تكون له الأسبقية على قطاع الصحة التي فيه ثلاثة أسئلة، إذا لم يكن مانع السادة المستشارين المحترمين نعملوا بهاذ السؤال هذا . إذن سؤال تنمية المبادلة التجارية المغربية للمستشارين المحترمين السادة : محمد بلحسن، الحومربوح، إبراهيم السالمي، علي سالم أمشكاف، يحيى يحيى، سداتي شكاف، محمد الرايس، الكلمة للسيد المستشار المحترم تفضل

السيد المستشار إبراهيم السالمي:

شكرا السيد الرئيس

السادة الوزراء

أختي إخواني المستشارين

السيد الوزير، يعرف المغرب انفتاحا متزايدا على محيطه الدولي و الجهوي خاصة في الميدان الاقتصادي حيث أبرم اتفاقيات متعددة للتبادل الحر مع مجموعة من الدول و التكتلات الاقتصادية مقابل ذلك ظلت المبادلة التجارية المغربية تعرف نموا ضعيفا رغم القدرات والمؤهلات المتوفرة التي تزخر بها المنطقة بما يمكن الاستهان به من استغلال لكافة الفرص و التجارة و التنمية والروابط التي شاركت بين رجال الأعمال المغربي، والحد من ظاهرة التهريب وفي هذا الإطار للرد و الدفاع على مستوى المبادلات التجارية لبلادنا مع مختلف الأقطار المغربية، ودعم الديبلوماسية الاقتصادية من أجل تجاوز التراكم الاقتصادي و السياسي الذي تعرفه المنطقة بصفة عامة .

من هذا المنطلق نسائلكم السيد الوزير:

GIE يعني واحد المجموعة ديال الطاقات، احنا ما بغينا نديروا البيض كولو في سلة واحدة، احنا المغرب يكون عندو الطاقات المتجددة والطاقات القديمة، الطاقات المتجددة بما فيها الشمس والماء و LES CHUTTES BITUMINEUX والفوسفات إلى آخره، وكاين فيما يخص المسائل بحال الغاز وبحال البترول احنا بغينا المغرب علاش تكون عندو الطاقة النووية ؟ احنا بغينا غير 40٪ ديال الاستهلاك ديال المغاربة في الكهرباء عندهم 40٪ وفي المستقبل 2030 غادي تكون عندنا حتى 80٪ بغينا احنا نوعوا الطاقات كلها باش المغرب يمكن له يدير واحد الإقلاع، صاحب الجلالة نصره الله هو الذي غادي يتفضل علينا ونتمناوا إن شاء الله في عيد العرش نسمعوا هاذ الخبر السار لأنه هذال ملف مهم جدا وغادي نفسر علاش مهم في زوج دقايق ولا 25 ثانية : علاش هاذ الطاقة النووية هي التي غادي تدير الإقلاع الحقيقي ديال الاقتصاد المغربي باش نكونوا مفاهمين غادي تكون عندنا الكهرباء والماء راه المغرب غادي يمكن له يوصل لواحد الدرجة التي كيولي تينافس الدول الأخرى.

إما نكونوا احنا عندنا مشاكل مع البترول ومشاكل مع الأسعار تترتفع تتوصل إلى 70 دولار ويمكن لها تفوت 70 دولار، المغرب خاصو بأنه يعرف أنع عندو الفوسفات هو من PRODUCTEUR الكبار المنتج الكبير للفوسفات التي كيمكن لنا من الحامض الفوسفوري ديال الفوسفات نديروا الطاقة النووية بالأورانيوم، لأغراض سليمة أما التي هو موجود في العمورة التي نكرتوها السيد الوزير وأنتما تتفهموا هذال ونعرفوك كذلك أنكم تعرفون جميع الحيتيات ديال هاذ الملف، فحنا بغينا غير القرار السياسي، القرار السياسي هو ما يمكن ياخذوا حتى واحد في المغرب إلا سيدنا الله ينصرو بوحدهم ، وهو الذي يمكن ياخذ هاذ القرار لأن هذال قرار مهم جدا، وتيرهن المغرب على واحد 25 عام ولا 30 عام ومستقبليا واحنا عندنا الفوسفات كيمكن لنا نخرجوا منه الأورانيوم وابغا يولي يتطلع علينا احنا المتر المكعب، متر كيلواتور، غادي يولي يطلع علينا 22 درهم كاين واحد الملفات مهمين وعرفتيهم وعندك السيد الوزير هاذ الاجتماع الأخير التي دار السيد مدير المكتب الوطني للكهرباء، مادروش هكاك عبث داروه تيقول بأنه الملف ها هو جاهز موجود وحتى LE SITE موجود هو احدا الصورة يعني ناحية ديال الصورة يمكن لنا نديره بعد استشارة الناس وبعض الخبراء يتقولوا بأنه ما كينش ضرر من الناحية البيئية إلى درنا المفاعل النووي التي هي موجودة الآن في العالم متطورة التي موجودة في أمريكا وفرنسا، وهاذيك الفكرة أنه راه ابغات تلوث البيئة ما بقاش هذيك المسائل، أو نقارنوش دائما بين تقاليدنا وكيف ما ابغات تكون هي عندها علاقة بما وقع في تشنوبي هاذ الخبراء التي اجتمعوا المهندسين النوويين عندنا في المغرب موجودين بكثرة واجتمعوا وداروا هاذ الفدرالية ديالهم ولا المكتب ديالهم في المحل الطاقوي، أما قضية العمورة تعرفون السيد الوزير بأنه شيء بسيط جدا فيها 2 ميكا واط وتتعرفوا أن هذيك المسائل التي كنا تستوردوا بحال LES AUSOTOPES التي تتخدمومهم في

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ثالثا: تشجيع التبادل الإلكتروني للمعطيات وكذلك تبسيط المساطر الإدارية بين هذه الدول.

وفي انتظار بلورة هذا القانون المغربي فإن المغرب كرس مجهوداته بتعويض هذا الفراغ القانوني بتعزيز العلاقات الثنائية مع بعض دول الاتحاد المغربي وأخص بالذكر تونس التي عندنا معها واحد الاتفاقية ديال التبادل الحر .

وختاما فإن تفعيل هياكل اتحاد المغرب العربي بما فيه خلق إطار ملائم لإنعاش العلاقات التجارية مرتبط أساسا كما نعلم جميعا بمشكل ذات صبغة سياسية محضة تتعلق بموقف دولة من هاذ الاتحاد لوحدتنا الترابية . وشكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد الوزير، هناك تعقيب للمستشار الحو المربوح تفضل

السيد المستشار الحو المربوح

شكرا السيد الرئيس

السيد الوزير، شكرا على ردكم على السؤال من خلال هذا السؤال في شقين: الشق الأول لقد أجبتم عليه وهي إستراتيجية وزارتكم في هذا المجال والشق الثاني وهو أظن أشرتكم إلى مشكل المغرب العربي، أظن أن هذا المشكل هناك مشكل ببيكولوجي، عندنا واحد الحافز البسيكولوجي من اللي كنداكروا على اقتصاد المغرب العربي وإلا كيحضر لنا ابسيكولوجيا مشكل السياسي القائم والذي أشرتكم إليه، أنا كنظن المغرب العربي ما فيهبش غير الجارة الجزائر، فيه تونس، فيه ليبيا، فيه موريتانيا، وفيه مصر... إلخ.

لهذا أنا كنظن خاصنا نتجاوزوا هاذ الحاجز البسيكولوجي ونخدموا المغرب العربي باتفاقيات أو بدون اتفاقيات لأنه التجارة العالمية مفتوحة، نخدموا المغرب العربي الاقتصادي ريثما يأتي المغرب العربي السياسي، كتعرفوا السيد الوزير هناك اختصاصيين أشاروا إلى رقم مهول وفي نفس الوقت يبعث عن التفاؤل، هاذ الرقم يقول بأن ما يضيع من رقم تبادلات ما بين دول المغرب العربي يناهز 10 ملايين دولار كل سنة، هاذ 10 ملايين الدولارات فيها واحد النسبة المئوية مهمة كتدور بالعمليات الثلاثية أشناهي العمليات الثلاثة؟ باش يصدر المغرب، المنتج ديال المغرب كيمشي من المغرب تيدوز على دولة أخرى باش يرجع لتونس أو يرجع لليبيا أو لمصر أنا كنظن في هذا الميدان كاين ما يتعمل، ولكن خاصنا نتجاوزوا هاذ الحاجز البسيكولوجي ديال Bloc-kage ديال المغرب العربي.

حاجة أخرى السيد الوزير وهو كنتكلموا على المغرب العربي أنا بغيت نوضع في إطار المحيط المباشر ديال المغرب في التبادلات والتعاملات التجارية خاصنا نشوفوا المحيط المباشر ككل، عندنا أوروبا طبعاً اللي عندنا معها تاريخ ديال التعاملات اللي مهم هو غادي لقدام ما نساوش باللي هاذ المحيط كاين إفريقيا، وإفريقيا مهمة جدا، إفريقيا

ما هي مجهودات الحكومة لتنمية للمبادلات التجارية على مستوى المغرب العربي؟ وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار الكلمة لكم السيد الوزير المحترم

السيد وزير التجارة الخارجية والصناعة:

شكرا السيد الرئيس

بسم الله الرحمان الرحيم

السيد الرئيس

السيدات والسادة المستشارين المحترمين

أولا أريد أن أشكر السادة المستشارين على طرحهم هذا السؤال، في البداية أريد أن أشير إلى أن حصيلة المبدلات التجارية بين المغرب ودول اتحاد المغرب العربي جد ضعيفة بحيث أنها هذه المبادلات لا تتعدى حاليا 2 من التجارة الخارجية للمغرب وبأرقام فإن الحجم الإجمالي للمبادلات التجارية بين المغرب ودول اتحاد المغرب العربي بلغت 6مليار درهم سنة 2005 وسجلت الصادرات المغربية خلال ثلاث سنوات الأخيرة معدل سنويا لا يتعدى 1.2 مليار درهم، بالعكس من ذلك سجلت الواردات ارتفاعا ملحوظا حيث انتقلت من 2.9 مليار درهم سنة 2005 إلى 4.8 مليار سنة 2005 ويفسر هذا التطور بارتفاع أسعار الغاز و المحروقات المستوردة التي سجلت لوحدها 2.2 مليار درهم، وللإجابة على سؤالكم المتعلق بتفعيل هياكل هذا الاتحاد وتسهيل المبادلات البيئية فقد تم منذ 1994 أي 12 سنة اتخاذ قرار بإنشاء منطقة للتبادل الحر بين الدول المغربية الخمس، ومنذ سنة 2001 بدأ العمل في تهيئ مشروع اتفاقية في هذا الخصوص على أساس المبادئ التالية:

أولا: إلغاء جميع القيود غير التعريفية أو الغير الجمركية

وضع قواعد إنشاء ملائمة وأخيرا تحرير قطاع الخدمات

أشير في هذا الإطار إلى أن فريق الخبراء سيعقد اجتماعه الثالث قبل تم هذه السنة لمتابعة إعداد هذا المشروع ديال اتفاقية التبادل الحر بين الدول الخمس للمغرب العربي.

ومن جهة أخرى ونظرا للأهمية الاقتصادية لهذه المنطقة بين الدول المغربية أصدر صندوق النقد الدولي تقريرا حول سبل تجاوز العراقيل التي تحد من الانسياب أو الترويج الطبيعي للمبادلات بين دول المغرب العربي، ويتضمن هذا التقرير الذي تمت دراسته في اجتماع وزاري مغاربي انعقد بالجزائر العاصمة في أواخر شهر نونبر 2005 العديد من التوصيات أذكر من بينها:

أولا: ضرورة توحيد مساطر ووثائق التجارة الخارجية بين البلدان العربية الخمس المغربية .

ثانيا: تنسيق وتوحيد التعريفات الجمركية

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السادة الوزراء،

الزملاء المستشارين المحترمين،

يتعلق الموضوع فيما يخص السؤال ديالنا أن هناك مجهودات جبارة تبذل من طرف وزارة الصحة وهاذ المجهودات نسجل كذلك أن هناك خصائص، وخصوصا فيما يتعلق بالمراكز الصحية التي يلاحظ غياب التجهيزات الطبية وكذلك الأدوية والتأطير الصحي في عدد كبير من هذه المراكز والمستوصفات الشيء الذي يطرح إشكالية التوازنات من خلال الاستفادة من المرفق العام وبالتالي المواطنين في هذه المناطق النائية أو هذه المراكز التي توجد في هذه المنشآت الصحية لا تتوفر على كافة الخدمات لذلك فالمطلوب من السيد الوزير هو هل هناك عناية هل هناك إجراءات مستعجلة هل اهتمام بهذا الموضوع وشكرا.

السيد الرئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد كاتب الدولة

السيد كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدتان السادة المستشارون المحترمون،

نيابة عن زميلي وزير الصحة أود أن أتقدم بالشكر للسادة المستشارين المحترمين أعضاء الفريق الاستقلالي على إثارتهم لهذا الموضوع من جديد واهتمامهم بقضايا العالم القروي الذي أصبح الآن وأكثر من أي وقت مضى في صدارة اهتمام حكومة صاحب الجلالة وذلك تفعيلا لسياسة القرب التي أعلن عنها مولانا صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله التي ستساهم في هيكلتها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أعطتها مضمونا مدروسا ولموسا.

أما بشأن النية التحتية الصحية بالعالم القروي فإن المؤسسات الصحية القروية تمثل أكثر من 70٪ من مجموع المؤسسات الصحية الأساسية حيث يصل عددها بالوسط القروي إلى 1862 مؤسسة من بين 2540 مؤسسة صحية أساسية على المستوى الوطني، وقد عملت حكومة صاحب الجلالة على تعزيز هاذ النسيج خلال السنوات الأخيرة حيث بناء وتجهيز 145 مؤسسة صحية أساسية، إعادة بناء وإصلاح وترميم 223 مؤسسة صحية أساسية تم تشييد 390 مسكن وظيفي في الوسط القروي بصدد تشجيع الأطر الصحية على الاستقرار في أماكن عملها.

تم تشغيل 187 مؤسسة كانت موصودة وتعمل وزارة الصحة على تزويد المؤسسات الصحية بالعالم القروي بالتجهيزات الضرورية وكذا الأدوية اللازمة وفقا للمهام المنوطة بها في نظامنا الصحي.

كما عرفت الاعتمادات المخصصة لشبكة العلاجات الصحية الأساسية ارتفاعا مضطردا خلال السنوات الأخيرة وموازية مع ذلك فقد بذل مجهود كبير على مستوى تعزيز التأطير الصحي إذ تم توظيف 260 طبيب عام مطلع 2006 وتعيينهم بالعالم القروي كما سيتم إدماج دفعة جديدة من 250 طببي عام خلال صيف هذه السنة وعلى مستوى الأطر

الغربية هناك دول فيها مؤهلات كبيرة، خاصنا غير نكونوا اشوية أكثر هجومية بالنسبة للتعاملية ديالهم وبالخصوص أن المجال سياسيا مفتوح بعض الزيارات ديال صاحب الجلالة لهذه الدول كلها خاصنا غير شوية ديال هذا، انقويوا مثلا العمل الدبلوماسي الاقتصادي خاصنا مثلا في السفارات ديالنا نزودوهم بالموارد البشرية المتخصصة واللي عندها الكفاءة، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الكلمة لكم السيد الوزير

السيد وزير التجارة الخارجية والصناعة:

شكرا السيد الرئيس،

فعلا السيد المستشار، كاين واحد الحاجز ببيكولوجي هذا معروف ماشي غير دابا، معروف منذ سنوات منذ أن استرجع المغرب الأراضي الصحراوية ديالو، واحنا في إطار العلاقات التجارية الموجودة بين الوزارات أما ديال التجارة أو ديال المالية نحاول أن نبلور واحد الدينامية جديدة باش نخرجوا فعلا بواحد التنمية واحد المبادلات واحد النماء ديال الاقتصاد ما بين الدول المغربية، قلت على أنه كاين مشكل مع دولة ولكن خلال واحد الاجتماع كان في الجزائر في بداية الأسبوع هو أننا حاولنا في إطار واحد الجمع ديال الفاعلين الاقتصاديين أننا نطرحوا المشاكل بأسمائها لأننا لا يمكن هاذ Le Nom Maghreb عندو ثمن هاذ التجمع المغربي اللي ما بغاش يتكون راه تناديوا ثمنه أعطيتكم أرقام اللي هي أرقام ضعيفة جدا ويمكن أنه لو كان هناك واحد العلاقات تجارية ما بين المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا أننا غادي نلعبوا واحد الدور مهم، لا على صعيد المنطقة ديالنا ولكن مع الاتحاد الأوروبي، دابا الآن عندنا مفاوضات ثنائية دولة ؟ دولة مع الاتحاد الأوروبي وعند مفاوضات كذلك ثنائية ما بين الدول الخمس ومع دول جنوب الصحراء لهذا نظن على أنه خاص فعلا أن الجانب الاقتصادي يطغى على الجانب السياسي وهذا لصالح الشعب المغربي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، باسمكم جميعا نشكر السيد وزير التجارة الخارجية على مساهمته في هذه الجلسة، ننتقل الآن إلى قطاع الصحة مع إخبار المجلس الموقر بأن السيد كاتب الدولة سعيد أو الباشا وسينوب عن السيد وزير الصحة في الجواب على هذه الأسئلة الموجهة إلى قطاع الصحة السؤال الأول: ضعف التجهيزات، والمستوصفات الصحية بالعالم القروي للمستشارين المحترمين السادة: محمد الأنصاري، عبد اللطيف أبدو، محمد تيثنة العلوي، الكلمة للمستشار المحترم السي عبد اللطيف أبدو.

المستشار السيد عبد اللطيف أبدو:

شكرا السيد الرئيس،

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

بالرغم من الجهود الجبارة التي تبذل من أجل إصلاح النظام الصحي يبقى ضعف التمويل للمنظومة الصحية حاضرا أمام غياب التكامل المطلوب بين القطاعين العام والخاص الشيء الذي يحول دون الاستجابة للمتطلبات الصحية للبلاد لذا نسائلكم السيد الوزير

- 1 - ما سبب عدم توفر الوزارة حتى يومنا هذا على خريطة صحية متكاملة خاصة إذا ما كانت لدينا إحصائيات مضبوطة حول عدد المستشفيات حسب الاختصاصات المتواجدة حاليا وكذا الأطباء؟
- 2 - كم عدد المواطنين المصابين بداء السرطان؟
- 3 - كم عدد المصابين بداء السيدا ؟
- 4 - كم عدد المصابين بداء السكري؟
- 5 - وكذا المصابين بالقصور الكلوي؟
- 6 - وكم عدد المعطوبين في المغرب؟ أي عدد المغاربة المصابين بأمراض مزمنة المكلفة ماديا مقارنة مع دخلهم الشهري؟ ومدى قدرة استطاعتهم على تحمل مصاريف العلاج ؟
- 7 - وما هي الرؤية الاستراتيجية الصحية للوزارة من هنا إلى سنة 2015؟ وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار، الكلمة لكم السيد كاتب الدولة

السيد كاتب الدولة

شكرا السيد الرئيس المحترم

مرة أخرى نجدد الشكر للسادة المستشارين المحترمين أعضاء الفريق الاستقلالي على اهتمامهم بإشكالية التنظيم وتوزيع العرض الصحي بكيفية عادلة ومتوازنة على مجموع التراب الوطني.

وأشاطرهم الرأي أنه أصبح من الضروري وضع خريطة صحية اعتبارا للمكتسبات والمنجزات والتراكمات التي حققتها بلادنا في الميدان الصحي وكذا مواكبة التطور النوعي والكمي الذي شهده الطلب على الخدمات الصحية ببلادنا ومسايرة التحولات الهامة التي تشهدها المملكة على أكثر من صعيد وتتوفر الوزارة على مصلحة خاصة تعنى بالخريطة الصحية حيث يتم على ضوء الدراسات المنجزة وبناء على معايير مضبوطة ديمغرافية جغرافية وبيئية توسيع الشبكة الصحية رغم غياب إطار قانوني وقد أصبح في حكم الضرورة سد هذا الفراغ بسن قانون ياطر توزيع العرض الصحي على مجموع التراب الوطني في الميدان الصحي بشقيه القطاع العام والخاص وحتى توزيع الأجهزة الطبية الثقيلة .

أما فيما يتعلق بالأفاق المستقبلية للقطاع الصحي وخصوصا في أفق 2015 كما ورد في سؤالكم وهو موعد دولي مهم لتقييم مدى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فقد عملت الوزارة على تهيئة خطة متكاملة علة ضوء توصيات الورش الوطني المنظم يومي 21 و 20 أبريل المنصرم شارك فيه كافة الشركات المهنية والاجتماعيين ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الدولية المتخصصة وذلك بالشراكة مع المنظمة العالمية

الشبه الطبية فقد تم إدماج 1348 ممرض خلال سنتي 2005-2006 ومع ذلك فمازال هناك خصائص على مستوى الأطر الصحية تحاول الحكومة سدها وفقا للإمكانيات المتاحة. وشكرا لكم

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد لكم كاتب الدولة، الكلمة لكم السيد المستشار السي

أبدوح

المستشار السيد عبد اللطيف أبدوح:

شكرا السيد كاتب الدولة على هذا الجواب الذي في الحقيقة نحن نعي جيدا ما هي الجهود التي تقوم بها الحكومة وخصوصا في القطاع الصحي، إلا أنه المطلوب هو أننا كبرلمانيين من واجبنا أننا نترجموا الآمال و المطالب ديال المواطنين وبالتالي نعكس الصورة الحقيقية ديال المعاناة ديالهم، فنعتقد أنه سوف تشاركوني في الرأي بخصوص أنه التجهيزات الصحية الأدوية وللتأطيرهما وجهان لعملة واحدة ايلا ماكنتش التجهيزات ما كاين أدوية ما كينة خدمة صحية حقيقية وإيلا ما كان التأطير كذلك ما كيناشي. الغريب هذا هو موضوع السؤال ديالنا والتي لفت انتباهنا هو التي تتعلق ببعض المستوصفات والمراكز الصحية المغلقة هي جاهزة موجودة متواجدة ولكن مسدودة بمعنى تنحسوا بحال واحد النوع ديال.... فلهذا احنا كنفلتوا الانتباه لهاذ العملية هذي كيخص اتعطي الأولوية لهاذ المستوصفات وهاذ المراكز باش يتجهزوا بالأطر لأنه يتحسوا المواطنين بواحد الحالة ديال الإحباط متواجد المستوصف ومسدود، أش ناهو القيمة ديالتو باش نكون موضوعي ونكون مدقق أنني الفت انتباهكم للمستوصف اللي كاين في جماعة تمليك والمستوصف اللي كاين في جماعة تيمزكاديون والمركز الصحي اللي كاين في المجاط والمركز الصحي كذلك في تاوكلوت هاذو كلهم كاينين في إقليم شيشاوة هاذو مغلقين مسدودين، والمواطنين في حاجة إلى الخدمات ديالها وخصوصا في وقية الصيف وهاذ العملية هذي ماكيناش غير في شيشاوة نتتكلم على المنطقة ديال تانسيفت - الحوز، كذلك حتى بالنسبة للحوز وكذلك في إقليم الصويرة.

شكرا السيد الوزير، السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة

شكرا، ننتقل إلى السؤال الثاني، ضرورة وضع خريطة صحية للمستشارين المحترمين السادة: محمد فوزي بن علال، محمد كريمين، العربي سديد، اسماعيل قيوح، ميلود لعلج، عبد الغني المكاوي، الكلمة لكم السيد المستشار السي محمد فوزي بن علال

المستشار السيد محمد فوزي بن علال

السيد الرئيس

السيدات السادة المستشارين المحترمين

السادة الوزراء

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

المناطق القروية نتيجة هجوم حيوانات الخنزير للمستشارين المحترمين السادة : حسن واهروش، محمد الزعيم، احمد الشوفاني، عبد الحق بوكرين، عبد الكريم الودغيري، الحاج الزكراوي، الكلمة للسيد حسن واهروش.

المستشار السيد حسن واهروش

السيد الرئيس

السادة الوزراء

إخواني المستشارين

أنا كذلك في الطريق ديال السيد المستشار أش غدي نقولوا حقنا داه آخرين في التغطية إذن السيد الرئيس كنطلبوا منكم تنظمو التسيير ما شي غير أنت ولكن ديال الرؤساء كاملين تنظمو التسيير وتمشيوا على البرنامج اللي عندنا أولا ما نديروش السؤال أنا كذلك كئجل السؤال للأسبوع المقبل ويكون من الأولويات ديال الأسئلة، وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار، النداء ديالكم وصل للحكومة ووصل للوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان لأنها هي التي أتت بالتعديلات التي أخبرتكم بها.

السؤال الثالث: الصادرات المغربية من الطماطم للمستشارين المحترمين السادة: احمد الجوهري، عمر كردودي، بوسلهام بيثا، عمر مكر، بلحاج الدرهمومي، عبد المجيد العزوزي، عمر أذخيل، يونس العراقي، الكلمة للمستشار، لكم الكلمة

السيد المستشار

شكرا السيد الرئيس

السيد الوزير

أختي، أخواني المستشارين

السيد الوزير، تساهم السوق الأوروبية في امتصاص نسبة مهمة من متوج المغرب من الطماطم إلا أنه خلال موسم جني الطماطم بأوروبا يتم الحد من واردات الاتحاد الأوروبي من هذا المنتج وذلك وفقا لمضامين الاتفاقية المبرمة في هذا الشأن بين المغرب والاتحاد الأوروبي وهو ما ينعكس سلبيا على مصدري الطماطم بالمغرب الذين يجدون أسواقا لتصريف منتوجاتهم خلال هذه الفترة، لذا نسألكم السيد الوزير،

هل هناك استراتيجية للبحث عن أسواق جديدة لتصدير الطماطم المغربية وتفاذي التبعية للسوق الأوروبية؟

هل هناك تنسيق مع السيد وزير الخارجية في هذا الشأن؟ وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد وزير الفلاحة

للصحة التي أوصت جميع أعضائها بسن خطط من هذا القبيل وقد كانت المملكة المغربية من البلدان السبابة لذلك، وتوجد هذه الخطة حاليا قيد الصياغة النهائية على أن يتم تعميمها فيما بعد، أما بخصوص تساؤلاتكم الأخرى السيد المستشار المحترم فلم ترد في السؤال الكتابي الذي ورد على الوزارة . وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد الوزير، ليس هناك تعقيب، توصلت الرئاسة بطلب تأجيل السؤال الثالث المتعلق بوفيات الأمهات الحوامل والأطفال الذي مقدم من السادة: إدريس الراضي، الدكتور نور الدين بركاع، و السيد المستشار رئيس الجلسة الفريق أحمد البنا. إذن يؤجل هذا السؤال إلى جلسة لاحقة.

الآن باسمكم جميعا أشكر السيد كاتب الدولة على مشاركته في هذه الجلسة ومنتقل إلى قطاع الوزارة المكلفة بتحديث القطاعات العامة في سؤال موجه حول تقديم ساعة ونصف في التوقيت للمستشارين المحترمين السادة : محمد الجوهري، صوالحي بوزكري، إدريس مرهون، سفيان القرطاوي، محمد عذاب، لحسن أمزوغل، لحسن عباد، محمد النصوري، احمد المنتصر، إبراهيم الفضلي، محمد الداوحي، نور الزين عبد القادر.

الكلمة لكم : يؤجل السؤال، شكرا السيد الرئيس لكم

يؤجل طبقا للنظام الداخلي ينتقل إلى القطاع الأخير نتاج وزارة الفلاحة والسؤال الأول في هذا القطاع حول ضريبة التسويق المطبقة على تسويق الحبوب للمستشار المحترم السيد محمد طلحا، لكم الكلمة

المستشار السيد محمد طلحا

شكرا السيد الرئيس

باسم الله الرحمان الرحيم

السادة المستشارين المحترمين الوزراء

أختي المستشارة ، إخواني المستشارين

ابغيت في البداية نسجل السيد الرئيس بكل أسف عدم إلقاء أي سؤال من فريقي في هذه الجلسة وهذا راجع بالطبع إلى عدم الاحترام ديال الجدول المسطر لهذا اليوم بهذه الجلسة .

أما عن سؤالي فطبقا لمقتضيات القانون الداخلي أطلب تأجيله إلى جلسة لاحقة وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار المحترم، كل ما وقع أخبرتكم به من طرف السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان وبعد إنذكم ثم التحكم في الطلبات التي قدمت باسم الحكومة.

إذن ننتقل إلى السؤال الثاني المتعلق بالأضرار التي تلحق بعض

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار المحترم

السؤال الموالي: طلب من الرئاسة أن يسحب وتطبيقا للنظام الداخلي سيتم سحب هذا السؤال وبرمجته في الجلسات المقبلة .

الآن ننتقل على السؤال الموالي عملية التشجير بالعالم القروي، للمستشارين المحترمين السادة: سعيد التداوي، محمد طريش، محمد العقاوي، محمد هلال، احمد الكور، إدريس أحكوش، احمد الديبوني، ميلودي عفوت، عبد السلام أحدوش، عادل المعطي، عبد القادر البريكي، ميلود ناصر، السيد المستشار السي طريش

المستشار السيد محمد طريش

السيد الرئيس

السادة الوزراء

أختي المستشار، إخواني المستشارين

يعني نفس الشيء بالنسبة لهذا السؤال كطلبوا التأجيل ديالو إلى الأسبوع المقبل إن شاء الله وشكرا

السيد رئيس الجلسة

سيتم تأجيل هذا السؤال طبقا للنظام الداخلي، السؤال الموالي الغش الحاصل في وزن الأكياس والأسمدة المسوقة للمستشارين المحترمين السادة، عبد القادر قوضاض، محمد المنصوري، حسن أبو العز، احمد الإدريسي، إبراهيم الذهبي، شعيب حميدوش، جمال الأربعين، عبد الحميد البوجادي، عبد الرحمان أربعين، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد القادر قوضاض:

شكرا السيد الرئيس

السادة الوزراء

السادة المستشارين المحترمين

يعتبر الغش ظاهرة مستعملة في جميع المجالات ولا تخلو منها المجتمعات الأخرى مما أدى إلى سن تشريعات بخصوص زجر الغش، وفي هذا الإطار قامت بلادنا بسن ترسانة قانونية متكاملة التي تغطي كافة جوانب زجر الغش وردعه بهدف حماية المواطنين من كل أساليب الغش والخداع ولم يسلم القطاع الفلاحي من ظاهرة الغش خصوصا في المواد المسوقة سواء من حيث الوزن أو جودة المنتج، وفي هذا الإطار ومن أجل دعم وتحسين إنتاج الشمندر السكري للمنطقة الشرقية قامت شركة سكرافور بزاويو بعقد صفقة مع إحدى الشركات من أجل تزويد الفلاحين بأسمدة التغطية الأزوتية لأنه بعد ذلك تم الكشف عن أن هناك خروقات في وزن الأكياس المسوقة مما كبد الفلاحين خسائر مهمة وأمام هذا الوضع تبقى الشركات المسوقة للأسمدة هي الراجح الأكبر في غياب مراقبة لحماية المنتجين الفلاحين.

السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري

شكرا السيد الرئيس

شكرا السيد المستشار المحترم

السادة المستشارون المحترمون

فبطبيعة الحال أن منتوج الطماطم يشكل في بلادنا منتوجا أساسيا بالنسبة للصادرات الفلاحية والأرقام تدل على ذلك بحيث أن دزنا من إنتاج 370 ألف طن خلال موسم 94/93 إلى أكثر من 630 طن في موسم 2005/2004 وببطبيعة الحال جزء كبير من هذا الإنتاج يصدر إلى الخارج، والسوق التي نتعامل معها بالكثرة هو سوق الاتحاد الأوروبي لأسباب عديدة منها القرب منها وفرة الطلب ولكن كذلك منها الامتيازات التي نحصل عليها داخل هذا السوق وهذا معروف، لن أعود إلى اتفاق الشراكة الذي هو بيننا وبين الاتحاد الأوروبي، لكن عندما نتحدث عن امتيازات وتفضيلات نتحدث كذلك عن حدود وعن محدودية يعني لا يمكن أن نسوق كل ما نزيده لهذا السوق لأن هناك الشروط في الاتفاقية، وببطبيعة الحال هذه المحدودية فهي في الحجم وفي الزمن كذلك هناك فترات زمنية لا يمكن أن تصدر فيها لأن فيها الإنتاج الأوروبي لهذه الدول، ومن هنا رغم التحسن الذي وقع في الكمية التي نصدرها لهذا الاتحاد الأوروبي التي ارتفعت هي الأخرى نتيجة المفاوضات الأخيرة التي كانت مع الاتحاد الأوروبي منذ ثلاث سنوات ونتيجة كذلك توسع الاتحاد الذي يشمل الآن 25 دولة إلا رغم هذا الارتفاع يبقى أننا نتعامل في البحث أسواق أخرى وأسواق خارج السوق الأوروبية وهناك السوق الروسي الذي وقعنا معه اتفاقية، الآن حملة تجارية شرسة لغزو هذا السوق الذي كنا الوحيديين فيه بالنسبة للبواكر ولكن هناك منافسة مع دول أخرى من الشرق الأوسط.

هناك كذلك التسويق إلى الولايات المتحدة الأمريكية وإلى أسواق أخرى خارج السوق، والدولة تدعم حتى فيما يتعلق بالنقل الجوي والآن هناك كذلك اتخذت الحكومة مشروع قانون لإعطاء أكبر حرية للمنتج لاختيار الشركة التي يتعامل معها. إذن خلاصة القول أن هناك اتجاه للحكومة لغزو أسواق الاتحاد الأوروبي وتوسيع وخروج من فرنسا التي كانت هي السوق الأساسية ودخول 25 دولة لكن كذلك توسيع الأسواق خارج الاتحاد الأوروبي وبدأت تعطي أكلها بحيث أن هناك ارتفاع للصادرات. وشكرا

السيد رئيس الجلسة بوسلهام بيته:

شكرا السيد الوزير، لكم الكلمة في إطار التعقيب السيد المستشار

السيد المستشار

نشكر السيد الوزير على هذا الجواب المقنع غير أنه ما عندناش غير الطماطم عندنا حتى الحوامض، وشكرا

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ومن هذا المنطلق السيد الوزير نسائلكم

ما هي التدابير الوقائية والفعالة التي ستتخذها الحكومة من أجل الحد من ظاهرة الغش في وزن الأكياس المسوقة؟

وماهي الإجراءات المتخذة من أجل إرغام الشركات بوضع تاريخ بداية التصنيع ونهاية صلاحيته بالنسبة للأدوية المخصصة لمحاربة الطفيليات والفطريات؟ وهل هناك من تدخل للحكومة من أجل إجبار الشركات المسببة في هذه الخروقات من تعويض المنتجين الفلاحين. وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري

السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري

شكرا السيد المستشار المحترم على هذا السؤال الذي هو جد مهم، فعلا لأنه يطرح مسألة التعامل ومسألة المراقبة فيما يتعلق بالغش سواء في المواد أو كذلك الغش في الوزن، فبطبيعة الحال هناك قوانين داخل المغرب لتأطير هذه العملية عملية المراقبة، إلا انها قوانين معمول بها منذ زمن وموجودة وهناك طاقم إداري يتعامل ومكلف بهذه المراقبة، إلا أنه يجب أن نقول أن في هذه العملية لا يمكن أن تكون المراقبة يعني تلقائية SYSTEMATIQUE لكل شيء، يعني كل ما يدخل للسوق إلا خاصو يتوزن من عند المراقب، وهننا أريد أن أقول أن هناك تعاون ديال المواطنين كذلك وديال المتعاملين وبهذه المناسبة أهني فعلا فلاحوا هذه المنطقة أي الفلاحين ديال المحيط ديال المكتب الفلاحي لأن ما وقع هو أن في إطار التعامل بين معمل السكر و الفلاحين أن هناك صفقة وقعت بين مكتب السكر وشركة معينة لتزويد الفلاحين بكمية من الأسمدة وفعلا تم هذا التزويد ولاحظوا الفلاحا أن هناك نقص في الوزن واستشعروا بطبيعة الحال مصلحة زجر الغش التي راقبت هذه الكميات وهذه الأكياس وجدت أن هناك نقص في الوزن يتراوح من 4 ٪ أعتقد أو أكثر شيئا ما إلى 2٪ حسب النوعية بطبيعة الحال في هذه الحالات ما هو مخول قانونيا للمراقبين هو تحرير محضر جنحي لأن هذه جنحة و المحضر الآن هو أمام القضاء ليتولى بطبيعة الحال ما يخوله القانون في هذا الإطار شكرا السيد الرئيس السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة عبد القادر قوضاض:

شكرا السيد الوزير، الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب

المستشار السيد

شكرا السيد الرئيس

أولا نشكر السيد الوزير، لأن المعطيات التي عندو صحيحة وتيتبع معنا العملية وهذه طبعا نتسرنا لأنه احنا هاذ العملية التي قامت بها هذه الشركات يمكن ما نعتبروهاش غش هذه سرقة بمعنى الكلمة لأنه

من التي تيجي الفلاح، حقيقة ماندخلش ربما نرجع ببعض التفاصيل بأنه هاذ الشركة ديال سكرافور دارت عملية تجارية مع هاذ الشركة ديال 17 ألف قنطار وماتتوزنش لأن الفلاح منين تيجي ياخذ الأسمدة، تياخذ الشكارة فيها 50 كيلو مكتوية فوقها 50 كيلوبالتالي ما تيونولوش تيعطيوه بالشكارة مثلا الفلاح من التي تبيغي ياخذ 4 قناطر تياخذ 8 الشكاير تيعطيوه 50.50.50.... ماشي تيونز لو هنا تتجلي السرقة، ما تيسرقوش ليه في الوزن تيسرقوا حتى في الانتاج ديالو لأن الفلاح من التي تيدي ذيك 4 الشكاير أو 8 على أساس أنه باش يعطي 2قناطر للكنتار كييعطي غير 190 كيلو للهكتار لأنه 10 أو 15 كيلو تسرقات هو حسب الاعتقاد ديالو أو الثقة التي وضعها تدير 2 كيلو في الكنتار، ولكن لا، هو تدير قنطار و ثمانين الشيء الذي تيكون عندو ذيك الغلة تتطلب جود القناطر إذن هنا كايين سرقة في الوزن وكايين سرقة ديال، بحال الذي كيدير ليه يد في جيبو وتدير يد في جيب آخر لهذا فإن هذا الموضوع موضوع مهم موضوع خطير الذي ابغيت نقول طبعا هذه لعملية اكتشفها الفلاح راها جات كيف ما قال السيد الوزير، اكتشفوها ودرنا لجنة وامشينا ووزنا ولقينا في الحقيقة فضايح، في الحقيقة فضايح، واحنا الذي بلغنا مديرية زجر الغش الذي ابغيت نقول هاذ المديرية ما خصناش احنا الذي نعملوها كي خصها تدير دورها، غياب الدور ديالها هو الذي جعلنا نطرحوا هاذ السؤال الذي وقع راه وقع ولكن احنا مرة أخرى تنبهوا الحكومة إلى خطورة الفعل، هذا ماشي بهذيك السهولة باش يدوز.

تتطلبوا بتشديد المراقبة وهنا ربما ولكن هاد الموضوع الذي تيهم هذه الشريحة ديال الناس ولو يوميا يمشي يوزن معه لأن هاذ الشيء تيدخل من برا وتيونزونه إيوا إلى كل ما دخلوا تيسرقوا 4 ولا 5 كيلو في الشكارة، راها مصيبة، ما يمكتشاي الفلاح ما بقي ليه غير هاذ الشيء باش اتساليوا معه وهاذ الشيء راه ماشي غير في المواد الفلاحية حتى في المواد الاستهلاكية الأساسية للمواطن العادي، تمشي للطحين، تمشي البوطا، تمشي التيد، تمشي حتى معجون الأسنان، غادي تلقاها ناقصة منو، ماشي احشومة وهذا كيقوع لأنه الغياب ديال المراقبة احنا تنطالبوا بتشديد المراقبة والضرب على يد المفسدين المتعاملين بهذا الشكل وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير، تفضلوا السيد وزير الفلاحة

السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري

شكرا السيد الرئيس

في اختصار شديد ليس هناك خلاف أنه فعلا أن هذه عملية غير مقبولة ويجب أن تعاقب بأشد صرامة ولكن أريد أن أؤكد كذلك أنني نوهت بمن قاموا بهذه العملية لكن لأعطي خطابا ورسالة لجميع المستهلكين راه إلى ما كينشاي تنظيم ديال المستهلكين راه مستحيل

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

الموالي طلب سحبه نتاع السيد المستشار السي احمد الشرقاوي، بهذا نكونوا قد أنهينا جدول أعمال اليوم نشكر السادة المستشارين على صمودهم وحضورهم الدائم، ونشكر السيد وزير الفلاحة على مساهمته الايجابية في هذه الجلسة .
شكرا للجميع رفعت الجلسة .

عندما نتحدث عن مراقبة الميزان فمعنى أن كل ما يمر على الميزان قابل للمراقبة غادي نمشيوا نقابلوا يعني اللي كيبيع الأسمدة اللي تبيع العطور اللي تبيع..... يعني وقت ما حط في الميزان نكون وراه، لكن المواطن وجمعية المستهلكين هنا يمكن أن تساعد ونحن كحكومة يجب أن نكون صارمين جدا وشكرا

السيد رئيس الجلسة

شكرا السيد الرئيس السيد وزير الفلاحة، نكون بهذا لأن السؤال